

المجلس التاسع من الأربعين النووية | الحديث 21 + 31 | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام ورحمة الله وبركاته كيف امرك؟ السلام ورحمة الله وبركاته الله يحييك السلام عليكم كيف اخبارك؟ كيف صحتك؟ كيف بسم

الله الرحمن الرحيم السلام ورحمة الله وبركاته ان بلاد المحيط - 00:00:00

ما شاء الله اقعدي يا حبيبي اهلا وسهلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:35

ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقره اهلنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله احبتي الى مجلس

جديد من واحة محمد صلى الله عليه وسلم نهل من معين كلامه واخلاقه وهديه وتوجيهاته ونصائحه وتعاليمه الالهية - 00:01:42

بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه موعدا اليوم ان شاء الله احبتي مع ثلاثة احاديث وبالنسبة للاربعين النووية انا اظن العشرة

الاول هي التعقييدات والتأسيسات وما بعد ذلك تأتي تعليمات وارشادات مركزة - 00:02:03

ان العشر الاول هي منطلقات في التصور الاسلامي حديث الاعمال بالنيات حديث عمر رضي الله تعالى عنه في بيان ما هو الاسلام وما

هو الايمان وما هو الاحسان وما تبعه من حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس حديث ابن مسعود - 00:02:23

رضي الله تعالى عنه ان احكم يجمع خلقه في بطن امه حديث ان الحلال بين وان الحرام بين. الى اخر الاحاديث التي ذكرناها هذه

تمثل منطلقات في التصور الاسلامي والقواعد العامة لدين الاسلام. لذلك تجدونها عشرة شاملة. وكل هذه العشر التي قرأناها سابقا

عدها عالم من العلماء اما ثلث - 00:02:36

الاسلام اما ربع الاسلام واما خمس الاسلام. اما نصف الاسلام. فاذا هي كانت منطلقات كبرى في التصور الاسلامي. ثم بعد ذلك تأتي الان

احاديثها تمثل قواعد للدين لكنه كما تعلمون لتقسيم العلماء للقواعد هناك القواعد الكبرى هناك القواعد الوسطى هناك القواعد الصغرى

والقواعد يكمل - 00:02:56

وبعضها بعض فهو نسيج متكامل ملتئم. وحينما نقول قواعد صورة او قواعد وسطى لا نعني انه يستغنى عنها. وان الانسان لا يلتفت

اليها. بل ان الثوب وانما يظهر جماله في زينته - 00:03:16

يمكن تتعب تمزج ثوب بمادة اساسية مهمة. لكن تنسى تضع الزينة والاشياء على اليمين والشمال والزررايش. يكون الثوب ممزوج ما

احد يحبه ولا ينظر اليه فعندما تكون قواعد وسطى او قواعد صغرى لا نعني بذلك انه يستغنى عنها. لكن نعني بطبيعة التقسيم انه

لابد يكون هناك مهم واهم. هي هكذا دائما - 00:03:29

القواعد الفقهية القواعد الاخلاقية قال اي قاعد من قواعد الحياة هناك تدرجات في اولوياتها نبدأ اليوم بالحديث الاول معنا حديث

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه انظروا توجيه واحد من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حكم عليه النووي بالحصص وحسنه

طائفة من اهل العلم رواه الترمذي وغيره نعم يجدون بعض الطوائف تكلموا ان الحديث مرسل بطرقه - 00:04:03

هذا هو الصحيح فيه لكن بمجموعه اه فانه يرتقي الى درجة الحسن وبما انه كما قلنا في باب الاخلاق والارشادات العامة فانه يتساهل

في فيه شيء من الضعف ان كان مع ان كان مع ان كما قلنا هناك اتجاه كبير من اهل العلم على ان الحديث حسن بطرقه - 00:04:24

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا الحديث احبتي يشكل قاعدة من قواعد الاداب الشرعية تمثل قاعدة من قواعد الاداب التصور الاسلامي. لذلك ابن الصلاح ينقل عن ابن ابي زيد القيرواني من المالكية رحمة الله تعالى عليه. آآ ان جماع الخير وازمته - [00:04:42](#)

في تتفرع من اربعة احاديث جماع الخير وازمة الخير يقول ابن ابي زيد تتفرع من اربعة احاديث ما هي هذه الاحاديث؟ طبعاً هم يتكلمون هنا عن موضوع الاداب. يتكلمون عن موضوع الاداب والاخلاق. ما هي الاحاديث التي تقوم عليها منظومة الاخلاق في الاسلام - [00:05:04](#)

الحديث الاول سيأتي ان شاء الله معنا قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت الحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الحديث الثالث ايضاً حديث ابي هريرة ان الرجل الجائر للنبي صلى الله عليه - [00:05:24](#)

فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تغضب. والحديث الرابع حديث سيأتي معنا اليوم ان شاء الله الحديث الثاني لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. هذه الاحاديث الاربعة تمثل جماع منظومة - [00:05:43](#)

الاخلاق والاداب في الشريعة الاسلامية على الاقل في وجهة نظر ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله تعالى عليه طبعاً احبتي هذا الدين الاسلامي عليكم ان تتصوروا حقيقته ان دين عظيم. هذا الدين لم يأت ليرسخ فقط قواعد آآ العقائد - [00:05:56](#)
او احكام الشرع بل جاء ليرسخ كل شيء فجاء ايضاً ليرسخ قواعد الاخلاق جاء ليرسخ قواعد الاخلاق وقواعد الاداب. كما انه جاء للعقيدة جاء للفقه فانه كذلك جزء ركين واساس من - [00:06:12](#)

التكلم عن الاخلاق وفضائلها. لذلك الدين الاسلامي ما يميزه عن سواه من الاديان ان هذا الدين احبتي تصوره شامل لكل جوانب حياة المسلم ويغطي كل هذه المواضيع باتزان. لذلك تجد تعاليم الدين حاضرة في كل مشهد من مشاهد الحياة. اي خطاب انساني - [00:06:28](#)

اي فلسفة انسانية تركز على جانب وتقتصر في جوانب اي خطاب انساني انظروا خطاباتنا حتى كدعاة وكمصلحين. تجد الداعية يركز على جانب في خطابه. بطبيعة القصور البشري تجده يقصر في - [00:06:51](#)

جوانب اخرى لا يركز عليها. الخطاب القرآني الوحي الالهي يركز على كل الجوانب ففي كل جانب من الجوانب تجد حديثاً تجد اثراً تجد ارشاداً من محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على شمولية على انسجام وعلى تناغم - [00:07:07](#)

كامل بين قواعد الشرع التي يمثلها احاديث محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم طيب نأتي الى هذا الحديث الذي بين ايدينا يقول محمد صلى الله عليه وسلم في منظومة ادبية راقية من حسن اسلام المرء - [00:07:23](#)

تركه ما لا يعنيه هذا الحديث قاعدته باختصار ان اعطي المعنى الاجمالي ثم بعد ذلك نبدأ نحلل بعض القضايا فيها هذا الحديث قاعدته باختصار يريد ان يخبرنا ان من علامة بلوغ المرء الى مرتبة الاحسان - [00:07:42](#)

اذكر ان احدكم سألتني ما هي دلالة بلوغي لمرتبة الاحسان؟ هذا الحديث يعطيك مؤشر من علامة بلوغ المرء الى مرتبة الاحسان. نحن قسمنا الدين الى اسلام ايمان احسان. من علامة يعني اشارة على بلوغ العبد الى مرتبة الاحسان ان يكون معرضاً - [00:08:00](#)

تاركا ما لا يعنيه ومقبلاً ومنشغلاً بكليته بما يعنيه. هذه هي الفكرة باختصار تريد ان تعرف نفسك اين وصلت في مقامات هذا الدين؟ انظر مقامك في هذا الحديث اذا وجدت هذه الناس تطاوعك دائماً على الانشغال بما يعينها - [00:08:19](#)

وسألتني الى موضوع ما يعني وما لا يعني. وتجدها عازفة معرضة عما لا يعينها فاعلم ان هذه النفس قريبة جداً من مرتبة لماذا يا احبتي؟ ما هو الاحسان هذا سؤال للجمهور يا جماعة. عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. انسان - [00:08:40](#)

احبتي وصل الى هذه المرتبة وصل الى ان يعبد الله كأنه يراه. بالله عليكم هل يجد وقتاً لما لا يعنيه؟ لا يمكن انسان وصل الى هذا الانسجام وهذا التواصل الرهيب مع الاله لدرجة انه يرى الله سبحانه وتعالى في كل حركة من حركاته وفي كل - [00:09:04](#)

من سكناته هل يعقل هل يمكن ان يكون هذا الانسان منشغلا بما لا يعنيه من توافه الحياة؟ ما عنده وقت ففعلا الانسان الذي يرتقي بايمانه وبشهوديته لعظمة الله سبحانه وتعالى. لا يمكن ان يجد وقتا لما لا يعنيه. فبالتالي النبي - [00:09:24](#)

عليه الصلاة والسلام اعطاك معيار صحيح مؤشر صحيح. اذا اردت ان تعرف اين انت في مقامات الايمان. انظر اين انت من هذا الحديث. انشغالاتك اهتمام ماتت توجهاتك في هذه الحياة. الى اين تنصب هي التي تحكم؟ هل انت ممن بلغ مرتبة الاحسان او لم نبلغها؟ طيب دعونا الان نحلل شيء - [00:09:42](#)

تنفيذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قضية يعني ايش يعني يعني؟ هذه الحكمة في الحديث في هذه اللفظة يعني لانه كل شخص هو في منظوره - [00:10:02](#)
ينشغل بما يعنيه هو انت لو اتيت لشخص قلت يا فلانة تشغل بما لا يعينك ماذا سيقول لك؟ لا انا انشغل بما يعينني. فاذا المناط هو ان نحدد ما هو - [00:10:18](#)

هو موضوع العناية ما الذي يعني الانسان وما الذي لا يعني الانسان؟ او كلمة العناية يعينك اي ما تتعلق عنايتك به. يعني خلينا نفسرها كلفظة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:10:28](#)

العناية اي تتعلق عنايتك بالشيء. هذا هذا هو الذي يعينك بمفهوم العرب ما يعينك اي ما تتعلق عنايتك به ويكون من مقصدك ومطلوبك واهتماماتك فاذا قلت ان هذا الشيء يعينني - [00:10:42](#)

اي تتعلق عنايتي به تتعلق عناية عفوا به وهو من مطلوب ومقصدي واهتماماتي. طب هذا الشيء لا يعينني ايش يعني لا يعينني اي لا تتعلق عنايتي به وليس من مطلوب ومن مقصدي ومن اهتماماتي - [00:11:00](#)

هذا معنى يعينني ولا يعينني الان احبتي دائرة ما يعينك ودائرة ما لا يعينك. يعني دائرة ما ينبغي ان يكون في اهتماماتك ومقاصدك ومطلوباتك في هذه الحياة وما لا ينبغي ان يكون من اهتمامك ومقاصدك ومطلوباتك في هذه الحياة. ما الذي يحددها؟ او من الذي يحددها - [00:11:17](#)

هل هو الاختيار الشخصي والهوى النفسي هل هو اختيارك انت الشخصي الله؟ انا اريد هذه الدائرة هي الدائرة التي تعينني واضع دائرة هنا على الذي لا يعينني. انا باختياراتي الشخصية. هل الاسلام يريد منا نحن - [00:11:39](#)

باختياراتنا واهوائنا ان نحدد ما يعيننا وما لا يعيننا كلا هنا الحكمة كما قلنا. الذي يحدد دائرة ما يعنى وما لا يعنى هو الاسلام الذي يحدد دائرة ما يعينك ايها المسلم وما لا يعينك هو الاسلام وليس انت - [00:11:53](#)

في قضية الحرية المطلقة اني انا حر في اختياراتي وتصرفاتي واهتماماتي. هذه نعم لشخص غير مسلم ممكن يقول هذا الامر لانه هو لا يعتقد بوجود اله حق يتعامل معه. او - [00:12:13](#)

هو يعتقد لكن لا يمثل لكن انا اتكلم مع المسلم الحقيقي الذي يقول انا مسلم بمعنى هذه الكلمة المسلم الحقيقي احبتي من معاني الاستسلام ومن خصائص الاستسلام للشريعة الالهية انك تستسلم لله سبحانه وتعالى في تحديد - [00:12:28](#)

دائرة ما يعينك ودائرة ما لا يعينك من خلال استقراءك لنصوص الشريعة تستطيع ان تحدد كثير من مجالات ما يعينك وما لا يعينك. وانا الان هنا باختصار ساتكلم عن قواعد عامة في تعريف ما - [00:12:46](#)

يعني وما لا يعنيه. يقول اهل العلم ما يعني الانسان بمنظور الاسلام ما هو الذي يعينك في منظور الاسلام كل قول او فعل يقربك من الله سبحانه وتعالى او هو وسيلة للقرب من الله - [00:13:00](#)

فهذا يدخل ضمن دائرة ما يعينك وكل قول او فعل لا يقربك من الله وليس وسيلة للقرب من الله سبحانه فهذا في دائرة ما لا يعينك راه الأمر سهل احبتي مش قضية فيزيائية يعني. الأمر سهل - [00:13:18](#)

دائرة ما يعنى ما هي اشياء خليني نصصحك يا عيني عليك يعنى ها اعطاك يعنى نص التعريف. نص صاحي. كل قول او فعل يدينك من الله يقربك من الرب سبحانه - [00:13:38](#)

هو وسيلة للقرب من الله. لماذا اتيت بالقسم الثاني او هو وسيلة للقرب من الله؟ لانه البعض يظن انه ما يعينني هو فقط الواجبات

والمندوبات. لا يمكن تكون المباحات داخلة تحت دائرة - [00:13:54](#)

ما يعنيك اذا جعلت المباح وسيلة للقرب من الله سبحانه وتعالى. فالانسان احبتي يستعين بساعة الراحة على ساعة الطاعة والا هذه النفس جروح اذا اردت ان تلزمها الطاعات اربعة وعشرين ساعة تنفر - [00:14:06](#)

فلا بد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ساعة وساعة. هم. ساعة وساعة مش ساعات ساعة وساعة يا مشايخ. تمام؟ فحتى ساعة المباح ساعة المتع الحلال اه الجلوس مع العائلة التنزه والتفرج ترى هي تدخل ضمن دائرة ما يعنيك اذا اتخذتها وسيلة - [00:14:22](#) لتقربك من الله سبحانه وتعالى ولتعين بها هذه النفس على الاستمرار في المسير الى الرب عز وجل فدائرة ما يعني ليست خاصة فقط بالواجبات والمندوبات. كما قد يفهم البعض بل الحمد لله دائرة واسعة. لكن ينبغي دائما للمسلم ان يجعل - [00:14:42](#)

حتى المباحات وسيلة للقرب من الله سبحانه وتعالى. اذا ما يعني الانسان هو كل قول او فعل يقربه من الله او وسيم ده للقرب من الله بشكل من الاشكال. وما لا يعني الانسان اي قول او فعل. لو نظرت اليه تجده لا يقربك من الله. ولا - [00:14:59](#) استعينوا به بالقرب من الله سبحانه وتعالى فدعه فانه مما لا يعنيك من اقوال السلف احبتي رحمة الله تعالى عليهم في ضبط مفهوم ما يعني الانسان وما لا يعنيه ما قاله سيدنا عطاء بن ابي رباح رحمة الله تعالى عليه وهو من ائمة التابعين في مكة وكان هذا الرجل يقولون جمع كل عيوب الدنيا فكان اسود افطس - [00:15:19](#)

اعرج اسمر اجعل ما في شي من عيوب الخلقية الا موجودة فيه كما يقولون. لكنه كان امام من ائمة الدنيا. وكان يأتي هشام بن عبد يجلس بين يديه اذا اتى مكة حاجا يجلس بين يديه عطاء. ويقول لابنائه هذا هو العز احبتي وليس عز الملوك - [00:15:43](#) عطاء بن ابي رباح كان مولى وفيه كما قلنا من نظر الي يقول هذا فلان مسكين يعني عوض الله عليه خيرا. لكن الكل ائمة. ائمة ذاك الزمان يجلسون بين يديه ابن جريج وغيرهم يتعلمون منه. فاصبح سيدا فان هذا العلم - [00:16:02](#)

يقع الله به اقواما ويضع به اخرين عطاء بن ابي رباح رحمة الله تعالى عليه. ماذا يقول اه في بيان ما هو الفضول وما هو مما هو داخل داخل دائرة عناية الانسان - [00:16:17](#)

يقول عطاء بن ابي رباح رحمة الله عليه كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاث كانوا اي كان السلف يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاث. اي كل شئ ما عدا هذه الثلاث التي سنذكرها يعتبر من فضول الكلام اي من انشغال الانسان - [00:16:33](#) بماذا يعني ما هي هذه الامور التي ليست من فضول الكلام التي تعنيك وبالتالي كل ما عدا هذه الامور الثلاث سيكون مما لا يعنيك. الله يستر كانوا يعدون من فضول الكلام ما عدا ثلاث - [00:16:54](#)

اولا قال القرآن ان يتلوها هذا اول شئ بالتأكيد لن يكون من فضول الكلام. القرآن ان يتلوه ثانيا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثالثا ان ينطق بحاجته التي لا بد منها - [00:17:10](#)

ان ينطق بحاجته التي لا بد منها هذه الامور الثلاث في منظور السلف الصالح هي التي تعنيك انشغل بها انشغل بقرآنة القرآن. انشغل بتعليم الناس وتوجيههم. طبعا كلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اياك ان تحصرها في زاوية ضيقة انك تنزل عالشارع وتشوف - [00:17:28](#)

وتجيبو لامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل كل دوائر التعلم طلب العلم الشرعي وتعليمه بل طلب العلوم الدنيوية تدخل ضمن دائرة الامر النهي عن المنكر. طبعا كلام السلف احبتي دائما علينا ان ننظر اليه بسعة. يعني لا تحسبوه مثل كلامنا المعاصر كلام ضيق جدا في مجالاته. يرمي كلمة لكن - [00:17:48](#)

ان هذه الكلمة مجالاتها واسعة فياك ان تنظر اليها بمنظور الضيق لانه الانسان اذا بدته يتعامل مع جملة عطاء بن ابي رباح. مفهومها الحارثي يقول لك هذا احنا مش عايشين. ما في شئ نستطيع نفعله من الامور التي - [00:18:08](#)

مما تعيننا الا اشياء يسيرة. لأ نقول احبتي علينا ان نوسع دائرة مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الامر الثالث الذي ذكره هو ان ينطق الانسان بحاجته التي لا بد منها. يعني السلف الصالح ما كانوا يقولون والله انشغال الانسان بكسب الرزق والسعي - [00:18:20](#) الحياة الدنيا والله من الفضول كلا وبقول لك ان ينطق الانسان بحاجته التي لا بد منها هذا ايضا مما يعنيك. وهذا يدل على سعة

نظرتهم رحمة الله تعالى عليهم لكن النظرة العامة الاساسية التي نأخذها من كلام عطاء بن ابي رباح رحمة الله عليه ان كل شيء كما قلنا يعود على دينه - [00:18:38](#)

بشكل من اشكال الصلاح او على دنياك بشكل من اشكال الصلاح والدنيا اذا عدت عليها بشكل من اشكال الصلاح فان هذا سينصب في داخل دائرة الدين ولا بد اذا كان العمل يعود على دنياك - [00:18:58](#)

بوجه من وجوه الصلاح وانت من المسلمين المتمسكين الذين يعملون في الدار الاخرة فان هذا سيصب ولا بد في تحسن امور دينك فكل ما يعود عليك بالصلاح في دينك ودنياك عليك ان تشغل به واعتبر هذا مما يعينك - [00:19:13](#)

هكذا يقول السلف الصالح واذا كان الشيء لا يعود عليك بشكل من اشكال الصلاح لا في دينك ولا في دنياك فعليك ان تعرض عنه وان تتركه بالكلية لذلك احبتي كانوا يقولون ان انشغال الانسان - [00:19:30](#)

بما لا يعنيه هو انحطاط عن مرتبة الاحسان وامارة قلة توفيق وخذلان من الله ترى الموضوع ليس بالسهل احبتي والله قولوا انشغال الانسان بما لا يعنيه او لا انحطاط عن مرتبة الاحسان - [00:19:45](#)

وامارة قلة التوفيق من الله سبحانه وتعالى والخذلان منه. يعني يقول معروف الكرخي احد ائمة التابعين او ائمة الزهاد يقول كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله انظروا كيف كانوا ينظرون للموضوع - [00:20:04](#)

كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله. يقول ايضا الحسن البصري رحمة الله عليه. انظروا كلمة الحسن البصري سيد من سادات التابعين يقول من علامة اعراض الله عن العبد من علامته - [00:20:23](#)

اعراض الله عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه فالقضية عندما انت تكون اخي الكريم منشغل في الامور التافهة في الامور التي لا تصلح قلبا ولا ترفع شيئا ولا تصلح امرا - [00:20:39](#)

اعلم انك في حالة خذلان وقلة توفيق وتسديد من الله سبحانه وتعالى. اياك ان تتعامل مع هذه القضية انه يا شيخ مجرد متعة شخصية او مجرد يعني هوى نفسي ان شاء الله عابر يمر عليك ان تنظر الى الموضوع بخطورة - [00:20:53](#)

انشغالك فيما لا يعينك كما يقول الحسن البصري علامة اعراض من الله عز وجل عنك ومن الذي يطيق ان يعرض الله عز وجل عنه لا احد يطيق احبتي نسأل الله دائما ان يكون تجاهنا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:21:09](#)

طبعاً عندما نتكلم احبتي عما لا يعني الانسان فهذا يدخل فيه كل دائرة الفضول المحيطة بحياتنا. كل دائرة الفضول المحيطة بحياتنا والتي نحياها كلها داخل داخل دائرة ما لا يعيننا. فضول - [00:21:27](#)

الطعام والشراب هذا مما لا يعينك فضول الطعام والشراب هذا مما لا يعينك اذا اخذت حاجتك وقوتك. وكما النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا يكفي ابن ادم يكفي ابن ادم لقيمات. يقمن صلبه عاد احنا بدناش - [00:21:42](#)

زودها حبة لكن لا تأخذ راحتك في المطاعم والمشارب وفي كل يوم عندك ما شاء الله رحلة للطعام والشراب وتجلس ساعات وانت تفكر ووسائل التواصل واليوم ايش يعني هناك من يشغل همه من الصباح الى المساء ماذا يفطر وماذا يتغدى وماذا يتعشى. همه بطنه - [00:21:57](#)

فهذا من الفضول يا احبتي فاذا هناك فضول في الطعام والشراب. هناك فضول في النوم هذا مما لا يعينك فانت لم تخلق في هذه الدنيا لتنام. من الذي قال لك ان الله سبحانه وتعالى خلقك لتنام. انت عبد لهذا الاله العظيم. خلقك لتمارس العبودية - [00:22:15](#)

وعماره الارض فليس لك اه ان تنام كما تشاء هذا بعض الناس يقول انها حرية مطلقة. اخي المسلم نظرتهم كما قلنا محددة انه عبد ما عنده الحرية المطلقة التي يتكلم عنها الفكر الغربي المادي والفلسفات التي لا اصل لها. الانسان المسلم يعلم انه عبد وجد في هذه

الحياة الدنيا - [00:22:33](#)

وظيفة فلا يجوز لي ان اذهب هذه الساعات هدرا في مطعمي ومشربي ولهوي ونومي ثم اقول انا الحمد لله ما فعلت معصية لا اخي الكريم هي مش القضية انك فعلت معصية وما فعلت معصية. القضية انك لم تقم بالوظيفة التي وكلت اليك. وظيفة عماره الارض

وفق منهج - [00:22:53](#)

الابه وظيفه وانشغال الانسان بالتوسع بالمباحات لمرحلة من المراحل يكون اثما كما ان اهل العلم ذكروا ان ترك الانسان المندوبات بالكلية هو اثم ومعصية. كذلك انشغال الانسان بالمباحات بالكلية - [00:23:13](#)
يصل في مرحلة من مراحلها الى ان يكون اثما لانك تعرض فيه عن وظيفتك التي خلقت من اجلها. لان هناك نظرة خاصة للاسلام لا يمثلها اي منظور اخر للاسلام يقول لك ايها العبد وايها الانسان انما خلقت لتعبد الله سبحانه وتعالى. فليس لك ان تأخذ الحرية -

[00:23:30](#)

في مطعمك ومشربك ونومك وكلامك الى اخر ذلك من متع الحياة الدنيا. نعم المباحات بابها واسع يعني لا تضيق واسعا لكن للاسلام يجعل هذه المباحات وسيلة وجسر لعامة الارض وليست المباحات من اجل - [00:23:50](#)

المباح فقط يعني ليست الاباحة من اجل الاباحة. النزهة من اجل النزهة. الفرجة من اجل الفرجة. بل للاسلام له منظومة متكاملة في نظرتهم لهذه الامور كذلك احبتي اذا قلنا عن فضول الطعام فضول الشراب فضول ايش تكلمنا عنه الان قبل قليل - [00:24:08](#)
فضول النوم هسة كنا نتكلم. اه كذلك فضول الكلام طبعا هي على رأسها. انا حبيت اوسع دائرة الفضول لان الانسان اذا سمع الفضول يذهب فقط الى فضول الكلام. هو بالتأكيد فضول الكلام على رأس القائمة. لكن عليك ان توسع فهمك للفضول. ان الفضول قد يكون

في افعال واقتوال. في نفس الوقت - [00:24:26](#)

فطول النظر. هناك احبتي انسان عنده فضول النظر والله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا ترى فضول النظر لا يعني فقط ان تنظر الى المحرمات والمعاصي. فضول النظر ان يكون

الانسان دائما مهتما منشغلا باخر الصراعات واخر - [00:24:46](#)

موديلات واخر ما ينزل على الفيسبوك ووسائل التواصل. ودائما يقلب نظره من اعلاها الى اسفلها. وينظر الى متاع الحياة الدنيا متحسرا ومتأسفا على قواته هذا من الفضول الذي نهى الله عز وجل عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. والنهي طبعا يتوسع لامته. يعني

اذا لا تمدن عينيك هذا ليس فقط خطاب لمحمد - [00:25:07](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان يعني موجه اليه في سياق الاية. هو خطاب للامة عموما. لا تمدوا اعينكم الى ما متعنا به ازواجهم. زارت الحياة في الدنيا في المسلم ضمن هذه المنظومة احبتي حتى دائرة المباحات لا يوسع النظر اليها - [00:25:27](#)

يعني انت لا تنظر للحرام هذا فهنا. لكن حتى الحلال المباح لا تنظر الى ما لا يعينك لا تنظر الى ما لا يعينه انظر ذاك اجعل هذه العيون في كتاب الله سبحانه وتعالى اجعلها في الكتب العلمية اجعلها في امر نافع في صلاح وفي طاعة لا تصرف طاقتها - [00:25:44](#)

وجهده في شئ لا يعود عليها بالخير ولا بالسعادة بوجه من الوجوه. اذا اوجه الفضول كثيرة في الحياة وجوه الفضول كثيرة في الحياة. وهنا انه احبتي على قضية ان انشغال الانسان باي شئ من الفضول ومن دائرة ما لا يعينه هو في المقابل خسران لدائرة ما

يعني. وفي - [00:26:02](#)

يعني اذا انشغلت بما لا يعني كل دقيقة انت تصرفها فيما لا يعينك انت تستنزف بها دقائق وساعات كان يمكن ان تبذلها فيما يعني

وهناك ايضا ارشاد اخر وهو ان دائرة الفضول احبتي وهذه انتبهوا اليها. دائرة الفضول دائرة متسلسلة الحلقات - [00:26:23](#)

ما معنى متسلسلة الحلقات؟ يعني ان الانسان اذا شرع في اول فضول سيبدأ الجرار يجره الى اخر الفضول. لا يمكن ان تضبط هذه النفس في العادة فتقول مثلا انا فقط ساخذ فضول الطعام واما سائر انواع الفضول الاخرى لن اخذها - [00:26:44](#)

او انا فقط اخذ فضول الكلام لا احبتي الفضول دائرة متناغمة مع بعضها البعض. متى شرعت فيها فانه يسلسلك. فضول بعد فضول فضول بعد يقول العلماء من كان عنده فضول في الطعام والشراب - [00:27:02](#)

من كان عنده فضول في الطعام والشراب هذا سيقوده الى فضول في النوم والى فضول في الكلام والى فضول في الشهوة. فالفضول دائرة متناغمة مع بعضها لن تختار منها انت ما تشاء وتدع ما تشاء. لذلك احبتي الشريعة الاسلامية الشريعة التي تنظر الى هذا الكون

بمعنى - [00:27:17](#)

وبمغزى وتعطي حياة الانسان معنى ومغزى بالا تكون هذه الحياة مجرد له وعبث. لابد تكون هذه الحياة موجهة مسددة. كل انسان

يدخل داخل هذه الدائرة يضع بصمته قبل ان يغادر. هذا المنظور الاسلامي لابد ان يأتي بهذه التوجيهات اليك. ان يقول لك اياك ها وانت في رحلة - [00:27:37](#)

ان تشغل بدائرة الفضول. لان دائرة الفضول دائرة تقسم ظهر الانجازات ظهر العطاء. ظهر ترك البصمات لا يمكن لانسان ان يدخل ضمن الفضول ويخرج منها. يعني او ان يختار منها نقول ما يشاء. مش اقول يخرج منها. الانسان اذا عود نفسه يخرج. لكن ما اقصد ان هذه الدائرة مشكلتها - [00:27:57](#)

انها تجرف كل الناس وكل الشباب وكل من يدخل فيها تجرف عبارة عن تيار جارف يحياه شبابنا اليوم. لذلك اخواني لو نظرنا الى حجم الانجازات المعاصرة من الشباب دعونا ننظر في واقعنا نظرة انصاف - [00:28:17](#)

حجم الانجازات في الشباب اليوم ضعيفة جدا في واقعنا المعاصر من الشباب المسلم. ما هو السبب في ذلك طبعاً من اسباب عديدة لكن من اهم الاسباب اه التي ابعدتنا عن الانجاز عن العمل عن التقدم الحضاري الفكري. اننا ننشغل بالفضول بالكلية. ونعرض عما يعيننا - [00:28:33](#)

فلو نظرتم الى شبابنا وسائل التواصل الاجتماعي تستنزف الطاقات بشكل مخيف ومرعب الشباب يعني في احصائيات اللي يصوم من ثمن الى عشر ساعات اطنعشر ساعة على وسائل التواصل من دون اي شئ نافع. احبتي هذا يكتب وهذا يعلق وهذا ينتقد وهذا يدي - [00:28:53](#)

وجهة نظر وهذا يرد على وجهة النظر بدلا من ان تصرف هذه الساعات لقراءة كتاب علمي او شئ نافع او اه انجاز مخطط او تحقيق اي شئ من امور نافعة. بدل من ان تصرف في هذه الميادين تصرف على وسائل التواصل. شبابنا اليوم احبتي على التلفاز على اه كرة القدم العالمية التي اخذت بعقولهم والبابهم - [00:29:10](#)

يعني كرة القدم احبتي حينما ننظر اليه بمنظور اخر ويش هي كرة القدم حرام وانت لا تكلمينش في هذا المنظور اصلا. هي كرة القدم حرام ولا مش حرام؟ انا بتكلم معك منذ الاخر. موضوع الاستنزاف - [00:29:30](#)

الذي تستنزفه هذه الكرة من عقلك ومن فكرك ومن عقول شبابنا وهذا يشجع فريق وهذا يستنزف وقته في متابعة المواعيد واليوم في مقهى فلان ويعتبرونها والله يشتغل مباح على الشيوخ خلينا فيها الله يرضى عليك. يعني يعني الناس بتتعامل بهذه القضية قضية انه خلص اذا كانت مباحة ليش ما نعملها؟ اخي الكريم الاسلام يرتقي بهمومك - [00:29:40](#)

الاسلام يرتقي بانشغالاتك ولا تتعامل مع الاسلام كأنك في سجن وتحاول ان تتنفس الصعداء في اي شئ من مباراة او مسلسل او الى اخره الاسلام دين رحب سهل لكنه يرتقي بهمومك وانشغالاتك وفكرك وعقلك الى ما هو نافع لك. هذا الذي يريده الاسلام. الاسلام لا يريد ان يضعك في - [00:30:00](#)

ويتعامل معاملة العبيد واذا ما فعلت هذا واياك ان تفعل هذا هو لا يتعامل معك بهذه النظرة. هذا دين عظيم احبتي. هو يتعامل كما قلنا نظرة الرقي بهذا الانسان حتى لا يبقى حبيسا لشهوته. وليخرجه من داعية هواه الى طاعة مولاه سبحانه وتعالى - [00:30:20](#)

فاذا من اهم اسباب تراجع شباب الامة في العطاء الانشغال بدائرة ما لا يعينهم بكل وسعتها في مطاعمهم في مشاربهم في ذهابهم في عودتهم. انا اتكلم حتى عن الشباب الملتزم وانا هنا يعني في الحقيقة اوجه نصيحة للمحاضر التربوية - [00:30:40](#)

لان للاسف كثير من المحاضرات التربوية احبتي اصبحت تشارك في صناعة الفضول لعقول ابنائنا. تشارك في صناعة الفضول القرآنية والنواة الصيفية التي نحياها في مجتمعاتنا. للاسف كثير منها انحرف عن مقصده الذي وجد من اجله. يعني هذه المراكز لماذا وجدت - [00:30:58](#)

ما المقصود من ايجادها؟ اليس صياغة العقود وتعزيز الهوية الاسلامية وبناء عقول اطفالنا حتى يكونوا في المستقبل لهم بصمات؟ اذا اصبح هم المركز او هم هذا النادي انه كيف اشغل وقت هذا الطفل باللعب والمباحات وافرج هنا وهناك واخرجوا الى كذا وكذا والنادي الذي يتفوق - [00:31:18](#)

قال النادي الاخر هو النادي الذي يكثر من هذا اللهو والعبث. احبتي هذا انحراف في الرؤية. نعم الطفل يحتاج الى ترويح يحتاج ان

تنزعه. هذا شيء يعني مفروغ منه لكن لا يكون هذا اصلا. لان انما بعثت ابني اليك حتى ترتقي بعقله - [00:31:38](#) بذلك لارسل ابني الى النادي. من كان يرسل ابناؤه احبتي الى النوادي من اجل فقط انه يطلع من البيت ويتفرج في هاي الحياة. هذا خطأ هذا ليس منظورا صحيحا. انت ترسل ابناك - [00:31:55](#)

الى من يربيههم الى من يرتقي باخلاقهم وافكارهم وانشغالاتهم وهمومهم فاذا كان هذا المركز او هذا النادي او هذه الحاضنة هي تضغط على هذا الطفل في الجانب المغلوط جانب الفضول واللهو والعبث اذا ما عاد لها فائدة ترجى. فهذه نصيحة لمن يشرف -

[00:32:05](#)

على المراكز انه ينبغي ان نعيد النظر في اولوياتنا في العمل. نعم ينبغي ان يكون هناك توازن في الطرح العلمي والفكري مع شيء من يعني تخلطه من الدعابة واللهو او ما شابه ذلك لكن يكون هذا جزء فقط محدد لا يوسع فيه - [00:32:25](#)

اما اذا كان هو الجزء الطاغي على عقول اطفالنا فان هذا الطفل سيبقى ضمن هذه الدائرة التي لن ينتهي منها القضية الاخيرة التي اختتم بها في هذا الحديث قضية هل الخروج من دائرة ما لا يعني - [00:32:42](#)

والدخول في دائرة ما يعني امر سهل احبتي ما رأيكم اعيدوا السؤال هل خروج الانسان من دائرة ما لا يعنيه؟ ان يربي نفسه على هذا المنهج. ان اترك ما لا يعنيني. وان انصب على دائرة ما يعنيني. هل هذا امر - [00:32:56](#)

سهل ولا هي قضية تربوية فيها مشقة؟ فيها اه القضية هذه نعم احبتي نحن نقر انها قضية فيها شيء من المشقة والصعوبة. لذلك انا قلت المراكز القرآنية اذا بدأوا بتوجيه الابناء والاطفال من الصغر الى ما ينفعمهم والى ما يعينهم تصبح الامور سهلة - [00:33:11](#)

هذه النفس متى تربت وتأسست على الانشغال بما لا يعينها. اصبح اعادتها الى دائرة ما يعينها امر فيه شيء من المشقة والصعوبة. فنحن نقر ان تربية هذه النفس واصلاحها وتهذيبها تنتقل من دائرة ما لا يعنى. وتدخل ضمن دائرة ما - [00:33:31](#)

يعني يحتاج الى جهد وتربية ومتابعة للخطرات واللحظات. وهنا يعجبني الامام مورق العجلي وهو يعطينا مكاشفة ومن مكاشفات نفسه. وهذه كانت طبيعة السلف ما في شيء مخبى عندهم. كيف سفيان الثوري يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. مكاشفة

نفسية - [00:33:51](#)

احنا الشخص الشيخ اليوم اذا قلت له يا شيخ راجع نيتك بدي اعتبره انك شو بتحكي عني قاعد يا رجال. انا اراجع نيتي انا والاخلاص كله. لا يا اخواني السلف معك يا - [00:34:12](#)

امام من ائمة الدنيا رحمة الله تعالى عليه. لما تكلم سفيان الثوري تتكلم عن ثقل هائل في علم الحديث. ويقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي يعني بخبرك انه الله موضوع والله معالجة المياه موضوع صعب علي - [00:34:22](#)

وهذا يدلك على طيب قلوبهم ونقاء سرائرهم رحمة الله عليهم. المهم ورق العجلي رحمة الله عليه في نص له يقول انا في امر اطلبه منذ كذا وكذا سنة يقول انا في امري يعني انا اطلب امرا منذ كذا وكذا سنة - [00:34:36](#)

ولم اقدر عليه ولم اقدر عليه ولا زلت طالبا له ولا زلت طالبا لهم فقالوا له ما هو يا امام قال ان اكف نفسي عما لا يعينها ان اكف نفسي عما لا يعينها. انظروا مكاشفة هذا الامام مع نفسه وصراحته - [00:34:58](#)

يقول لك انا هذا الامر عم بجاهد نفسي سنين وما زلت اشعر انه هذه النفس لا تطاوعني انت طبعا بتفكر انه ايش الامر العظيم اللي شاغل بال هذا الامام فقالوا له ما هو يا امام؟ قال ان اكف نفسي عما لا يعينها. طبعا ابصر هو ايش الذي لا يعينه في منظوره؟ احنا

كمان لسه هاي القضية مش عارفين شو هي. انه هو بجوز لقضية - [00:35:20](#)

يعني احنا ننظر اليها في زماننا انها تعيننا فهؤلاء رحمة الله عليهم ائمة الزهد والورع. يعطوك مكاشفات عن هذه النفس وعن طبيعتها. النفس احبتي وهذا اعلموها النفس تحب دائرة ما لا يعنيه - [00:35:42](#)

النفس شهواتها وهواها في دائرة ما لا يعينها. لذلك دائما تتطلع اليه وتغفل عن دائرة ما يعينها لانه دائرة ما يعينها انت عم تحصرها بخدمة المولى سبحانه وتعالى وطاعته والاقبال عليه بالكلية. والنفس جموع بطبعها تحب الله والعبث وان تنظر في احوال الناس

والفرجة - [00:35:57](#)

هو الخروج فهي بطبيعتها دائرة ما لا تعني دائرة مغرية. ودائرة ما تعني ان تحصر نفسك فيها يعني تحتاج الى شيء من مراوطة هذه النفس حتى تعتاد المكوث فيها. فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا على ترويض انفسنا. وان نسمو بها. قضية تربوية احبتي لابد تربى نفسك - [00:36:20](#)

لابد تعيدها من الان يعني هذا ليس مجرد تنظيف. يعني بعد كل هذا الكلام الذي سمعناه وفهمنا يا شيخ انه ما لا يعني امر سلبي وما يعني امر ايجابي ويجب ان نشغل بما يعني - [00:36:40](#)

بدك تشغل بما يعني الان هذا وظيفتك ووظيفتك انك تراقب خطراتك تصرفاتك اقوالك ايش بعمل انا على وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟ والله هل انا فعلا عندي فضول في النظر فيها؟ طب والله هل انا عندي فضول - [00:36:51](#)

الخروج مع الشباب للمقاهي والمطاعم والجلسات الحمد لله ضابط وقتي. ايش حجم انجازي اليومي فيما يقربني من المولى سبحانه وتعالى وتبدأ تنظر وتراجع الحسابات لتتأكد اين موقعك الان. هذه وظيفتك بعد المحاضرة. انك تبدأ تراجع حساباتك لتعرف ما هو موقعك - [00:37:03](#)

الان من دائرة ما يعني وما لا يعني وحينئذ ستعرف موقعك من دائرة الدين لان هناك ارتباط وثيق بين هذه الدائرة وبين هذه الدائرة. طيب ننتقل احبتي الى الحديث الاخر - [00:37:23](#)

معنا اليوم حديث ايش الحديث الذي يليه يا شيخ حطيت الرقم. طيب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:37:38](#)

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. تمام لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه طبعاً مر معنا قبل قليل كلمة ابن ابي زيد القيرواني ان جماع الخير وازمته - [00:37:53](#)

في منظوره تنطلق من اربعة احاديث منها هذا الحديث. لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه لاحظوا مطلع الحديث احبتي نفي الايمان نفي الايمان. لا يؤمن احدكم ما معنى انتفاء الايمان في مطلع هذا الحديث برأيكم - [00:38:12](#)

تفضل يا شيخ نفي كمال الايمان. طيب. طب انا هذه الكلمة وان كانت توجد في الشروح اه لكنني لا اجدها معبرة عن فحوى المعنى لما تقول ما في عندك مال الايمان معناته خلص الموضوع كمال - [00:38:33](#)

دعونا الموضوع المهم الاساسي لأبدنا عبارة يعني الوجد مثل ما يقولوا تنقص من الايمان للشخص ويعني اها بيكون لما واحد يحب ترفع وترفع في الايمان مم فيعني مش اشي كمان - [00:38:50](#)

يعني اشي اساس يعني نفي الايمان. نفي نفي الايمان. دلالة على ان الذي انتفى شيء اساسي ولا شيء ثانوي. شيء اساسي مقدار يعني منبج من الايمان اذا هو ما نعم - [00:39:10](#)

باختصار احبتي ذكر اهل العلم على ان الايمان كثيرا ما يأتي نفيه في النصوص الشرعية لانتفاء واجب من الواجبات الاساسية فيه الايمان كثيرا ما يأتي نفيه في النصوص الشرعية عند انتفاء واجب من واجباته الاساسية. فالايمن لا ينفى اخي الكريم لانتفاء

مستحب من المستحب - [00:39:20](#)

عباد او رغبة من الرغائب لا يرد نفي الايمان في نص من النصوص الشرعية الا حينما ينتفي امر مهم جدا امر واجب من واجبات الايمان وهذه الشريعة الغراء اذا جاءت لتبين محورية - [00:39:47](#)

عمل من الاعمال او قول من الاقوال او اعتقاد من العقائد في مفهوم الايمان اعيد العبارة. الشريعة اذا جاءت لتبين محورية قول من الاقوال مركزيته او فعل من الافعال او عقيدة من العقائد - [00:40:05](#)

انه هذا الفعل مركزي هذا القول المحوري. هذه العقيدة اساسية. لها عدة اساليب في بيان هذا الامر. من اساليب البيان الشرعي انه يأتي بنفي الايمان عن لم يقم بهذا الفعل او لم يأت بهذا القول - [00:40:22](#)

فهمتم الفكرة ولا اعيدها من هذا من اساليب البيان الشرعي ليؤكد لك محورية امر معين ومركزيته انه ينفى الايمان عن لم يقم بهذا الفعل او لم يقل هذا القول وانت هنا ستأخذ الاشارة اه ان نفي الايمان هنا يدل على خطورة هذا الفعل المأمور به. طبعاً لما ينفى

الايامن عنمن لم يعمل - 00:40:40

هذا العمل او لم يتخلق بهذا الخلق او لم يقل بهذا القول. ليس المراد بنفي الايمان ان هذا الرجل وهذا الانسان خرج من دائرة الايمان وهو الان في دائرة الكفر ليس هذا هو المراد صح؟ - 00:41:04

لا يؤمن احدكم ان من لم يقيم بهذا الخلق الرفيع الذي ورد في الحديث هل هو كافر؟ وليس بكافر. فنفي الايمان ليس المراد منه ان هذا الانسان خرج من دائرة الاسلام بالكلية. خرج من دائرة الدين. وهو الان في دائرة الكفر لا. وانما المراد كما قلنا اسلوب بياني من

اساليب العرب في - 00:41:17

بيان الدلالة على ماذا؟ الدلالة على ان هذا الايمان مع عدم وجود هذا الفعل ايمان ناقص فيه خلل فيه انحراف شديد بولغ في اثبات هذا الانحراف الى درجة نفي الايمان بالكلية - 00:41:39

بورغ اقول بولغ في اثبات هذا الانحراف لدرجة انه نفي الايمان بالكلية وان لم يكن المراد في الحقيقة نفي الايمان بالكلية فنفي الايمان بالكلية ليس هو المراد لكن كما قلنا عليكم ان تتقنوا اساليب العرب في خطابها هكذا العرب تخاطب بعضها. اذا ارادت ان تبين اهمية شيء - 00:41:57

خطورته مركزية محوريته تستخدم مثل هذا الاسلوب اسلوب النفي. اسلوب النفي لكل والمراد الدلالة على نقص كبير في هذا الكن وليس انتفاء حقيقة بالكلية فهنا الاسلوب النبوي لان هذا يهمني - 00:42:18

ان نتعود عليه حينما نقرأ الاحاديث من كثير من الاحاديث. لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم. اي حديث سمعته لا يؤمن احدكم بدك تعرف ان الامر الذي تم انتفاؤه هنا امر محوري واساسي وخطير استحق ان ينفي من اجله الايمان بالكلية - 00:42:34 على وجه المبالغة وان لم يكن المراد النفي يعني الخروج من دائرة الايمان حقه. وهذا كما قلنا من الاساليب العربية البيانية في تأكيد خطورة الامر ومحوريته تمام الان احبتي دعونا ننظر في هذا الحديث لا يؤمن احدكم - 00:42:52

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه اذا نفي الايمان ونفي تحقق الايمان بعبارة ادق عن من لم يحقق هذه الفضيلة الرائقة وهذا يدل على وجوب هذه الفضيلة كما قررنا. فنفي الايمان يدل على وجوبها. وجوب ان تحب لآخيك - 00:43:10

ما تحب لنفسك وان من لم يتحلى بهذه الفضيلة فهناك انحراف شديد في مفهومه الديني والايماي هناك انحراف شديد في ايمانه عليه ان يستدركه فما زال ايمانه ناقصا نقصانا كبيرا. اذا لا يؤمن احدكم - 00:43:36

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه طبعاً احبتي هذا يدل يعني هذا الحديث يدل على عظمة هذا الدين الذي استطاع ان يوسع دائرة الايمان ليدخل في مفهومه وفي مضمونه وفي حقيقته الاخلاق الاجتماعية - 00:43:56

يعني الايمان هذا المفهوم العظيم الجليل الذي نحيا من اجله. ليسوا مجرد علاقة بين الانسان وبين الله سبحانه وتعالى. ليس مجرد ان تحكم هذه العلاقة وتهدم العلاقات الاخرى بينك وبين المخلوقين. لأ الايمان الذي اراده الله سبحانه وتعالى ايمان - 00:44:15

شامل مستوعب لكل علاقات الانسان. فهو ينظم علاقتك بالله. ينظم علاقتك مع النفس. ينظم علاقتك بالاسرة المجتمعي القريب. ينظم علاقتك بالوطن بالمجتمع الكبير وهذا كله داخل تحت دائرة الايمان. وهذه فضيلة رائقة للشريعة - 00:44:35

انها تدخل الاخلاق الاجتماعية ضمن نظرتها لمفهوم الايمان فالامام ما قالك الصلاة والزكاة والصيام والحج وانك تجلس في بيتك ولا تفعل اي شيء تجاه الاخرين. لا لا ايمانك ناقص لابد تخرج للمجتمع وتقدم للناس وتبذل لهم ويكون لك عطاء وان تحب للناس ما تحب لنفسك هذا كله داخل ضمن دائرة الكمالات - 00:44:55

ايمانية والنبى صلى الله عليه وسلم احبتي حينما يجعل مفهوم ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك مفهوم من اساسيات الايمان من واجباته في الحقيقة هو هكذا يرسخ لقاعدة الامان المجتمعي. يعني دائما لا تنظروا الى الامور بالمنظور القريب. انظروا لمنظورها

البعيد - 00:45:19

النبى صلى الله عليه وسلم لما يقول لك لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. وجعل ذلك محوريا في دائرة الايمان اذا هو الان يرسخ لمفهوم الامان المجتمعي. هذا المجتمع الذي تسود فيه رح المحبة بين عناصره وبين افراده. كل فرد من - 00:45:39

افراد المجتمع يحبه لاختيه من الخير والصلاح والنفق ما يحب لنفسه وانظروا احبتي النبي عليه الصلاة والسلام حينما انتقل من مكة الى المدينة. حتى تعرفوا كيف نجاح محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته. بينما كل انظمة الارض المعاصرة - [00:45:59](#) اليوم بسميها القوانين والتشريعات والاجراءات والضرائب ولا تستطيع ان تفعل ما فعله محمد عليه الصلاة والسلام في غضون سنوات معدودة النبي صلى الله عليه وسلم احبتي حينما انتقل الى خيبة الطيبة انتقل الى مجتمع متآكل - [00:46:16](#) الى اجلاء اشلاء احبتي الاوس تتقاتل مع الخزرج وبينهم ملاحم وقتلى وكادوا يفنون بعضهم بعضا كما تقول كتب التاريخ. واليهود من طرف اخر قد ينازعونهم ويقاثلونهم. وفي يوم يدخلون مع الخزرج وفي يوم يدخلون مع الاوس. المدينة التي كانت تسمى يثرب كانت عبارة عن اشلاء متقطعة - [00:46:34](#)

متناثرة يمينا وشمالا هذا يأكل هذا وهذا يعتدي على هذا ما في اي قيم ما في اي شيء يجمعهم على قلب رجل واحد انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المجتمع المتمزق - [00:46:56](#) واتى ليرسخ قواعد الامان الاجتماعي تخيلوا الان النبي عليه الصلاة والسلام نزل بين قبيلة الاوس والخزرج في هذا المجتمع وبدأ ينفث هذه الايمانيات ويقول لهم الكل يسمع لا احدكم حتى يحب لاختيه - [00:47:09](#)

ما يحب لنفسه انظروا هذه العبارات المحمدية كيف استطاعت في غضون سنوات ان تصنع مجتمعا متماسكا رائقا من ارقى المجتمعات البشرية الارشادات المحمدية استطاعت خلال غضون سنوات يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاج في تغييره الى مئة سنة او الى قرن سنوات معدودة استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:47:26](#) يرتقي بتلك الالة الى ارقى درجات التعامل الاجتماعي والاخلاقي. لا اقول فقط على درجات التعامل الايماني مع الله سبحانه. حتى التعاون المجتمعي الاخلاق بينهم مجتمع عالي جدا والف بين قلوبهم - [00:47:51](#)

لو انفقت ما في الارض جميعا لو وضعت كل القوانين لو سلمت كل التشريعات ولو اه اعطيت محاضرات هنا وهناك من دون وجود الديني الايماني الذي يبعث الناس الى التآلف بينهم على قاعدة الشرع كل ما تفعل هدر. لو انفقت ما في الارض جميعا ما - [00:48:05](#) الفت بين قلوبهم لكن الاسلام عنده الطاقة عنده القدرة في نصوصه في توجيهاته في تشريعاته المتكاملة ان يصنع هذا التآلف هذا التكايف هذا التصالح المجتمعي. اذا دائما انا اتخيل النبي عليه الصلاة والسلام وهو داخل المدينة النبوية ينشر هذه التعليمات - [00:48:25](#)

طبعا انت لا توخذ هذا التعليم وحده خذ كل التعليمات النبوية التي يبثها صلى الله عليه وسلم هنا وهناك. ايها الناس افشوا السلام اطعموا الطعام صلوا الارحام مع هذا الحديث مع حديث السلام مع احاديث الاستئذان اخلاق اجتماعية يفرضها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المجتمع وحينما يفرضها على هذا المجتمع لا يقول - [00:48:45](#) والله من لم يفعل هذا الفعل عليه غرامة مية دينار بدفعها عند اخوانا بالضرائب. لأ مش بهادا المنظور. ايش بقول الاسلام؟ اذا اراد ان يرسخ قاعدة اخلاقية او اجتماعية يلقي الايمان قلوب لا يؤمن احدكم بس. وهذا كليل لان يبعثهم لان يتحلوا بهذه الاخلاق. او من كان يؤمن - [00:49:06](#)

بالله واليوم الاخر ليفعل كذا. يربط القضية الاخلاقية الاجتماعية بالقضية الايمانية. يربطها باليوم الاخر بعلاقته مع الله سبحانه وهذا كليل لان يرتقي بهذا الانسان. واما ان تربط هذه الاخلاق وتحققها في المجتمع فقط بامور مادية محسوسة او - [00:49:24](#) كفاءات او جوائز فهو ربنا قال له انفقت ما في الارض جميعا. ما راح ينفق لا تتعب نفسك اذا ما كانت قاعدة الاخلاق الاجتماعية. تقوم على قاعدة الايمان وعلى امور نفسية تربط هذا المواطن. بالله سبحانه وتعالى - [00:49:44](#)

فكل ما تفعله على الهامش على القشور لا يحقق الامان المجتمعي الحقيقي الذي ترنو اليه احبتي لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه هذه القاعدة لو انها طبقت في المجتمع فان هذا يعني ان تنحسر كثير من الخلافات الزوجية - [00:49:59](#) انه اذا كان الزوج يتعامل مع زوجته وفق هذا المنظور كم حجم الخلاف بينهم ما بدي اقول صفر انا سيكون التنوش خفيفة لا ترقى ان تصل الى المحاكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه اذا تقلل المشاكل الزوجية - [00:50:19](#)

تقلل الجرائم في المجتمع تقلل السرقات وتقلل الخصومات والمنازعات تقلل المرافعات عند المحاكم. انتم تخيلوا كم دائرة النقاء والطهارة التي تكون بين افراد مجتمع يحيون بهذا المفهوم. مفهوم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لانه هذا المفهوم احبتي هو دلالة نقاء سريرة - [00:50:37](#)

صفاء قلب. انه هذا الانسان وانت كيف تحب لاختك ما تحبه لنفسك؟ اذا كان قلبك صافيا تجاهه لا تبحث ان تستحوذ عليه وان تأخذ رصيده كاننا نتقاتل في غابة كل انسان الشاطر هو الذي يأخذ ما عند اخيه. واللقمة التي عنده - [00:50:59](#)

نظرته اليها بالعكس الانسان المؤمن هو الذي يعطي ما عنده لاخيه هو الذي يعطي ما عنده لاخيه وليس هو الذي ينظر الى ما عند اخيه. فهذه القضية لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:51:16](#)

في قضية نقاء السريرة بين افراد المجتمع. الصفاء القلوب الطاهرة القلوب النقية التي تحيا. يعني دعونا نتخيل لك مجرد حرمة يا جماعة الخير. انه المجتمع تبعنا يحيا بهذه النفسية هل بتلاقوا فعلا هذه المشاكل؟ هذه القلوب التي تغل على بعضها. هذه القضايا هذه المنازعات. في الحقيقة اجد ان المجتمع سينتقل نقلة مهولة ليس مجرد نقلة - [00:51:31](#)

يعني نوعية كما يقول نقلة مهولة نحو الصلاح نحو الرقي نحو التقدم لان الكل يتكاتف الكل يريد لاخيه ان يصعد. ما في شخص يريد ان يصعد نفسه ليحقق المجد. الكل يريد لخوانه لاصدقائه لحابابه ان يصعدوا معه. لتحقيق هذا المجد وهذا السؤدد. الكل يريد من اخوانه - [00:51:56](#)

ان يشاركوا معه في صناعة الحضارة. لا يوجد حسد. لا يوجد تنافس مذموم. وانما هو التنافس المحمود الذي تسوده رح المحبة والالفة والتناغم والتراحم هذا هو المجتمع الذي يرموا اليه الاسلام. نعم يعني ستبقى الخلافات الاجتماعية حاضرة بطبيعة النفس الانسانية لن نصل - [00:52:16](#)

كل افراد المجتمع لهذه النظرة هذا شيء صعب احبتي. وهذه المدينة الفاضلة التي يتكلمون عنها هذه مدينة في الاحلام قضية ان كل الافراد تصل لهذه المرتبة مستحيل بطبيعة اختلاف اه انفس البشرية لكن الاسلام يستطيع ان يرتقي بسبعين - [00:52:36](#)

ثمانين بالمئة من مجتمع نحو هذه النظرة وهذا يكفي بان هذا النتوش القليلة هنا وهناك تضييع مع الجمهور. تضيع مع الجمهور لكن المشكلة ان يكون الثمانون بالمئة هم في الاتجاه الاخر. هم الذين - [00:52:54](#)

بدون هم الذين يتطايعون على هذه الحياة الدنيا ويتنافسون عليها. انها يكون المجتمع فيه خلل كبير جدا. تأتي القوانين لتحاول ان تسد الخلل لكنها لن تستطيع ان تسده لان الوازع الديني هو الذي يغير الواقع. وليس الوازع الخارجي. لابد يكون هناك وازع ديني - [00:53:08](#)

ايماني ينبعث من داخلك حتى تحقق الاخلاق الاجتماعية. واما الوازع الخارجي المفروض عليك من الخارج فهو وازع ضعيف وسرعان ما تتهرب منه في ادنى فرصة اذا هي فقط هذه التعليقات يسيرة على هذا الحديث - [00:53:28](#)

الاخ نعم. الاخ. من المراد بالاخ في هذا الحديث الان المراد بالاخوة والاسلام متى اطلق في حديث من احاديث الاخوة فالمراد الاخوة الاسلامية فالاخ هنا هو الاخ المسلم كان في اقاصي الارض او في اذانيها. كان لونه اسود او لونه ابيض. كان من افريقيا او من اسيا او من اوربا او من استراليا. المسلم بعمومه - [00:53:45](#)

خارج اطار الحدود والحواجز التي تحجز بيننا. المسلم باطلاقه وبعمومه. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه طيب تفضل بما انه تحدثت عن اساليب خطاب العرب. نعم. عم بحاول استقرأ. نعم. اه - [00:54:11](#)

هون عرفت في حديث لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جاره بوائقه. نعم. هلاً هذا فيه نفي تماما. نعم. هلاً هون انا اقرأ يعني غير النفي تلازم في الوصول وليس النفي للحدث - [00:54:32](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه نفسه لا يحب نفسه يعني لن يصل الايمان يتلازم وصوله الى الامام ما وصوله للاخوة تلازم يعني ليس نفي تماما لا ان هي القضية التي تتكلم عنها هي نفس الذي نتكلم عنها لكن ان تأنيك من الشارع الاخر مثل ما يقولوا. مهو احنا اذا قلنا انك لن تصل الى مرتبة الايمان - [00:54:46](#)

حتى تحقق هذا الفعل اذا فعليا الايمان الكلي الذي نبحت اليه لم يتحقق صح؟ اذا يحدث انتفاء. تفاهة الفكرة اذا قلنا لن تصل الى مرتبة الايمان حتى تحقق هذه الفضيلة. اذا بالتالي انا استطيع ان انفي الايمان الكلي عنك. ما دمت لم تحقق هذه الفضيلة. صح؟ فاذا هي الفكرة من هنا او من هنا اتيت - [00:55:08](#)

التلازم واقع. وموضوع الاخ نعم. يعني تعليق تعليق. نعم. سريعا. الاخ ممكن يكون الاخ في الانسانية كونه انت يعني تريد له الخير بالدخول في الاسلام نعم لكن هو اخي الكريم احنا نتكلم عن العرف الشرعي. العرف الشرعي باستعمال الاخوة لا يعتمد على الذوق الادبي. يعني ممكن انا واياك كناحية اخلاقية نقول نعم الانسان يتعامل - [00:55:30](#)

مع الكافر التعامل الحسن من هون مش معنى انه هذا مش اخوي في الاسلام. معناتنا لا هو مش شاكر من فراغ لكن المراد اخي الكريم في العرف الشرعي عندما نحدد معنى كلمة في الشريعة - [00:55:51](#)

هذه لا ارجع فيها الى ارائي الشخصية او توجهاتي في التعامل مع المخالفين. لارجع النبي صلى الله عليه وسلم باستقرائي لنصوص الشرع. ماذا يقصد بكلمة الاخوة؟ الاخوة هنا لكن هل هذا يعني ما هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي امرنا بالاخوة الاسلامية؟ هو نفسه كان يتعامل مع المخالفين باخلاقية عادية جدا. فلا تعارض بين - [00:56:05](#)

يعني لا يتصور ان اذا قلنا الاخوة هنا معناها الاخوة الاسلامية معناتها الغير مسلم معناتها بدك تجلده وبدك تتعامل معه بشراسة ولا لا ليس المراد في هذا الامر وانما نحن نفسر الاحاديث بالمفهوم الشرعي ثم بعد ذلك نعطي الصورة كاملة. لذلك لا يحق لاحد ان يقول معناتها يا شيخ اه بما انك تتكلم عن الاخوة الاسلامية اذا - [00:56:25](#)

قصدك غير المسلمين ما بتعامل معهم الا بالسوء والشر لا انا يا اخي. ليس هذا هو المراد. لكن علي ان افسر الحديث كما يريد النبي صلى الله عليه وسلم بالمفهوم الشرعي للاخوة - [00:56:45](#)

لانه احنا اليوم مع دعاة البهائية صار عندنا الاخوة والاديان وكل شي الحمد لله. وسيدخل كل ما من هو اعلى اه على هذه البسيطة داخل الحمد لله وهذا ليس دينا ايضا. يعني لا تمبيع ولا اغلاق. لا تمبيع ايضا لا معنى له ولا اخلاق. لنا هويتنا الاسلامية لنا - [00:56:55](#)

قيمتنا لنا منظورنا الذي لا نتخلى عنه من اجل فلان وفلان. لاننا نعبد الله سبحانه وتعالى ومن لم يتعبد الله عز وجل فهذا سيء الادب اي انسان لا يتعبد الا يا اخي هذا سيد الادب سيء الادب لا قيمة له - [00:57:15](#)

لأنك اخي الكريم انت خلقت عبدا لهذا الله. فاذا خرجت عن طاعة هذا الله وعشت بشهوتك وحاربت الله لا قيمة لك في منظور الاسلام حتى يكونوا واقعيين في الطرح. لا قيمة لك في منظور الاسلام. اذا حاربت الله الذي خلقك. لانه بعض الناس بحبوا ينظروا الى زاوية ويتترك الزاوية الاخرى. يعني اخي انت مش - [00:57:30](#)

انسان طب ما هو انسان بس هذا الانسان ايضا خرج عن طاعة الله الذي خلقه واستكبر وعاند. انظر بزوايتين ولا تنظر بعين واحدة فتغرق او كما يقولون الانسان احبتي الذي لا يتعبد الله ولا يخضع لقانونه ولا لشرعه ويحاربه جهارا نهارا ويشرك به غيره انتم لا تعرفوا قلة - [00:57:50](#)

التي يمارسها المشرك في حق الله سبحانه الله الذي اعطاه كل شيء منحه كل هذه الطاقات وكل هذه النعم. ما في شيء قصره الله عز وجل في محاضر المشرف ويأتي هذا المشرك يقل ادبه مع مولاه سبحانه وتعالى. ويأتي ليشارك به المغفرة - [00:58:12](#)

مقلوقين والاحجار والاصنام والبشر وو الى غير ذلك من وجوه الشرك. هذه قلة ادب شنيعة هي اسوأ قلة ادب في التاريخ يرتكبها الانسان. اكبر جريمة يرتكبها الانسان على هذه الارض ان يشرك بالله سبحانه. نحن ننظر بهذا المنظور ايضا. ثم بعد ذلك نقول انت نعم قليل الادب مع الله سبحانه وتعالى ولا قيمة لك في - [00:58:27](#)

المنظور الاسلامي كانسان لكن في النهاية الاسلام امرني ان اتعامل معك باخلاقية ما دمتنا على هذه الارض. لان انا موقن في النهاية انه هذا الرجل اذا مات على انه اذا مات على ما هو عليه مصيره جهنم بنس المصير. لان هذه معتقدات يعني هذا لا يستحي الانسان منه. احنا وصلنا لمرحلة اننا نستحي من - [00:58:47](#)

عقائدنا احبتي. يستحي الانسان ان يصرح بما يقوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا كلام محمد عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان

ينتقل عنه او ان يجاك بك فيه او ان يحاول ان يوسع ما لا يقبل التوسيع - [00:59:07](#)

فنحن نثبت على مبادئنا وعلى عقائدنا لكن في نفس الوقت نحسن الخطاب مع مخالفنا لان هدفنا في النهاية هو اخراج هذا المسكين من الدائرة دائرة الحيرة والشك والشركة التي هو فيها الى دائرة الحق والصواب. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل. اللهم

اهد دوسا. اللهم اهد قومي - [00:59:21](#)

نعم بهذا المنظور نتمنى الهداية للجميع. نتمنى الخير للجميع. نتمنى ان ينتقلوا معنا الى واحة الاسلام. لكن ما دام انه مصر على قلة

ادبه وسوء علاقته مع هذا الاله فانا مقر ومصر ايضا على انني لا اتعامل معه بمفهوم الاخوة - [00:59:41](#)

ما فيش اسمه قوة انسانية هو الذي غلط يعني ليس هذا الذي يعني انا ارتفعت الحمد لله بديني لكن هو الذي اجبرني باختصار على

هذا النمط من انماط التعامل معه - [00:59:57](#)

فهي قضية متوازنة. توازن النظر دائما مهم. في هذا العالم عالم الشبهات. نسأل الله السلامة والعافية. طيب. تمنوا ولا نحب نعم ان ولا

نحب ومنهم ابتلاهم يعني هذا هو عبارة تجاوزية يعني نحب لهم الهداية نتمنى لهم الهداية نرجو لهم الهداية كل هالعبارات تؤدي الى

نفس المضمون ان شاء - [01:00:08](#)

طيب اه خلينا نخلص اخر حديث الشيخ محمد قاعد لي بطلع علي. اه. التعامل مع مع الكافر. نعم. يعني ايش يكون مسلا مايك او

يعني الاية واضح لا اله الا الله عن الذين يقاتلونكم - [01:00:31](#)

اه هسا هدولا لم يقاتلوهم. طيب طب ما هو هسه في قتال في اه اه انت بتحكي انه يعني التعاون لازم يكون مع الطرف اخر بشكل

كويس. طب هو التعامل حاليا مش كويس. نعم. التعامل حاليا يعني حسب تفسير تفسيرها في انا فاهم اخي الكريم يعني احيانا انت

خذ الكلام بجملية - [01:00:49](#)

ولا دعك من التفاصيل. يعني نحن الان نؤصل لفكرة عامة. نحن نؤصل لفكرة عامة. انا لا اسقط قاعد الان على افراد معينين هنا او

هناك او هاي وقعوا فلان. احنا نتكلم عموما كتأصيل عام هل الاسلام اذا جاء شخص ما حاربك ولا اذاك طبعا اذا جاء شخص حاربني

حتى ليس الاسلامك يعني انت - [01:01:15](#)

اذا اجى شخص قاتلك واراد ان يأخذ حقتك انت بفطرتك الانسانية تدافع عن حقتك. ولا يوجد احد يمنعك ان تدافع عن حقتك. لكن نحن

نتكلم عن النظرة الاسلامية كون الاخ تكلم عن موضوع الاخوة هل يدخل فيها المسلم؟ عفوا غير المسلم؟ نحن قلنا مفهوم الاخوة لا

يدخل فيه غير المسلم. وانما هو خاص بالمسلمين. الان بطبيعة الحال - [01:01:35](#)

علاقتنا مع المخالفين لنا من الكفار. هناك من ما عندنا معه اي نزاع او صراع وانما هو مسالم يحيى معك ما في بينك وبينه اي صراع

واي نزاع. فهذا لك منه ولك وله منك. حسن الخلق والاخلاق الجميلة وصلى وانت تدعوه الى الاسلام وتحاول ان تأخذ بيدك -

[01:01:55](#)

الى داخل دائرة الدين. اذا كان شخص يعاديك يحاربك جوار نهر. هنا نعم يأتي خطاب اخر من الخطابات التي ينسجم مع هذا النوع

ولا تعارض بين هذا وهذا كيف بتكون انه يعني - [01:02:14](#)

قول الله عز وجل نقاتل المشركين كهفك كما يقاتلون الكهف بلاش يعني هسا هو حاليا في حرب موجودة. بس احنا نحكي عن

الناس المواطنين الموجودين مخالفين للاسلام تبعك. ان شاء الله جينا العيد ها - [01:02:26](#)

نحكي احنا عم نحكي عن مثلا النصارى مثلا الموجودين حتى في حديث تبع اللي هم مخالفين للدين في الوجدة. احنا نحكي عن

الناس اللي بقاتلوا فينا في اهل الاسلام في جميع الاماكن الموجودة - [01:02:40](#)

فالاية واضحة كما يقتلونكم كاع. والاية الثانية برضه بتحكي انه بينهاكم الله على الذين يقاتلونكم في جهنم لا يا ريس بتحكي لك انه

بالمقابل هو يحكي لك لا يعني لم يقاتلونكم في البيت - [01:02:54](#)

اللي بقاتلونك رح تكون معاكس الاية كاملة يعني. واكيدك يعني هو شف الانسان العاقل. انا اتكلم عنك عقلانيا. دعني من التفاصيل

الدقيقة كعقلانية اذا جاء شخص حمل السيف يريد ان يقطع عنقك - [01:03:07](#)

رح تقابله بوردة يعني هو هيك السؤال يعني لو جاء شخص حاربك قابلك بالاسلحة النووية ونازل يقتل فيك. هل ستعطيه الورود والازهار وتبتسم في وجهه؟ لن تبتسم في وجهه. اظن يعني هذه قضية مغروسة في قيم كل الشباب الذين يسمعون - [01:03:20](#) الان ان الانسان اخي الكريم يعني لحتى لو اي شخص يعتدي عليك سيهضم حقوقك سيحاول يجني عليك بالتأكيد الاسلام لا فيقول لك الاسلام ليس ديننا ساذجا اخي الكريم. الاسلام ليس ديننا ساجدا يقول لك من اتاك آآ بالاسلحة فقدم له ورود وحتى لو قتلك وحطك على الارض وذبحك - [01:03:36](#)

مش مشكلة ضلك ابتسمه قول له الله يجزاك الخير استنى ما يقول لك بهذه القضية. لكن نحن الان نتكلم في جانب معين يعني فرز الجوانب التي نتكلم امر مهم لوضوح الصورة - [01:03:56](#)

نحن نتكلم فقط بهذه الدائرة. انسان يتعامل معك ما في بينك وبينه اي عداة او محاربة. فقط هذا الذي اتكلم عنه. شخص يعيش معك في الوطن ما في بينك وبينه اي عداة واي محاربة - [01:04:06](#) بهذا الاختصار ماذا تتعامل معه تتعامل معه بالاخلاق. صح؟ تتعامل معه بالاخلاق. ما في اشي اسمه اخوة انسانية. في اخوة اسلامية. حتى اكون دقيق. هي الاخوة مبناها الاسلام هكذا اراد الله سبحانه وتعالى وليس لاحد ان يوسع هذه الدائرة من عنده ومن هواه - [01:04:19](#)

لكن من يحيا معي يجب ان اتعامل معه ما دام انه لم يذكر عداة التي قرأتها. لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تضروهم وتقسطوا اليهم تعامل معه بمفهوم الاخلاقية - [01:04:37](#) له الاخلاق له القول الحسن له ادعو له بالهداية. احرص على دعوته الى داخله. لا اؤذيه لا اتقدم له باي شئ يضره ما دام انه لم يؤذيني حينما ننتقل الى دائرة اخرى الى منطقة اخرى من مناطق الصراع سيكون الخطاب يتلائم مع تلك الدائرة ومع تلك المنطقة - [01:04:54](#)

بعض العلماء قوت الارض القرآن بعض الانبياء في ان هو بعث الى اخره هنا نعرف هنا الاخوة يعني قوة النسب اخوة النسب هذي يعني هو من هؤلاء القوم من صلهم فهذه اخوة نسبية وليست اخوة التي يتكلمون عنها اخوة التعاون والتآلف - [01:05:14](#) وقوة التعاون والتآلف هي المراد به هذا المفهوم وهي الاخوة الاسلامية. هذا هو الرابط الذي يجمعنا. الحديث الاخير وحديث في الحقيقة تكلمة تكلمة لحديث اخر حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم - [01:05:37](#) لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:51](#)

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ما هي الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا الحديث يرتبط باي حديث سبق معنا هذا سؤال للجمهور الدكتور عبدالرحمن يعطيكم جائزة - [01:06:09](#) تناقشني كثير في اي حديث احسنت دكتور امرت ان اقاتل الناس حديث ابن عمر السابق امرت ان اقاتل الناس حتى اشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [01:06:28](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. فاذا اعتدي على حق الاسلام الاموال هدر وعادت الدماء هدر. الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى اذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر السابق يبين لنا ان الشخص اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة واتى الزكاة - [01:06:46](#)

انه يصبح معصوم الدم والمال وتبقى هذه العصمة مستمرة الا اذا ارتكب مخالفة من المخالفات التي تعيد دمه هدره التي تعيد دمه هدرها لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام عصموا مني دماءهم واموالهم الا بايش يا شيخ - [01:07:15](#) بحق الاسلام اه اذا في حق للاسلام من اعتدى هذا الحق وتجاوز عليه عاد دمه مهدورا وحسابهم على الله اخر الحديث شرعناه في المحاضرات السابقة الام حديد ابن مسعود الذي بين ايدينا يبين ما حق الاسلام؟ يبين ما هو حق الاسلام المراد في حديث ابن عمر السابق - [01:07:35](#)

حق الاسلام الذي من اعتداه وتجاوزه عاد دمه مهدورا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود لا يحل دم امرئ الا باحداثا. ما هي؟ قال اولا الثيب الزاني - [01:07:58](#)

هذا اول حق للاسلام من اعتداه من اعتداه وتجاوزه اصبح دمه مهدورا فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الثيب وهو المحصن اذا زنا اصبح دمه هدرا فقضية الزنا خط احمر في الشريعة الاسلامية. خط - [01:08:15](#)
احمر في الشريعة الاسلامية. الان اذا كان الزاني ليس محصنا اي لم يكن متزوجا قبل ان يمارس هذه العملية يجلد صحيح لان مالك ما يقولون يعني نلتمس له عذرا في وقوعه في جريمة الزنا انه لم يكن عنده منفذ فتكون العقوبة يعني مش لازم يصيروا عذرا ومسامحة لا يعني - [01:08:36](#)

اصرف عنه العقوبة لكن حينما يكون هذا الشخص متزوج واحصن فرجه مع ذلك يمارس هذه القبيحة وهذه الكبيرة معاناتها هذا الانسان تجاوز الخطوط الحمر. ما عاد مجال للتسامح معه لانه مصدر للفساد المجتمعي والاخلاقي - [01:08:57](#)
يعني جريمة الزنا احبتي هي على رأس الجرائم الاخلاقية في منظور الاسلام. فالشخص الثيب يعني المحصن المتزوج وما زال يمارس هذا الامر هذا الشخص لا يستحق ان يبقى على هذه الارض - [01:09:18](#)
شخص في منظور الاسلام لا يستحق ان يبقى على هذه الارض لكن تطبيق مثل هذه الحدود في نصوص الفقهاء من يقرأ نصوص الفقهاء يجد ان تطبيق هذه الحدود قد الرجم - [01:09:31](#)

حتى الموت هذا يحتاج الى شروط عديدة جدا وضوابط عميقة يعني يقولون لابد من اربعة شهود. يشهدون على هذه الواقعة باعينهم. ويتفقون على وصف هذه واقعة. يعني لو ان شخص قال رأيتها يزنيان في هذا الجانب. شخص اخر قال لا انا رأيتها يزنيان في هذا الجانب. سقط الحد - [01:09:45](#)

تصوروا دقة الاسلام لانه هذا حد في هدر دم فبدنا نثبت فيه لا على اعلى اعلى درجات التوثق. فالشريعة ما تركت الامن سهلة كما يظن ايضا بعض الجهال من الجانب الاخر. انه خلص زنا محصن - [01:10:08](#)

توجيه مطبق الحد مانا ليس بهذا المنظور احبتي. هذا سفه وجهل. وهذا يعطي عن الاسلام صورة مغلوطة الاسلام حتى تطبيقه للاحكام الشرعية تطبيق عقلاني حتى الاهدار للدم منضبط بضوابط شرعية - [01:10:22](#)

ومناطق بمؤسسات وهيئات شرعية هي التي تمارس لها الحق في ممارسة مثل هذا الامر. وليس الانسان بهواه يمارس هذا الامر كما يشاء وانما يفتي بهذا الجهال احبتي والغلاة. الذين ما عندهم ضوابط شرعي يرجعون اليه. ما عندهم ضابط شرعي وعلم مآصل - [01:10:38](#)

يعودون اليه فنقول اذا من كان محصنا وزنا اصبح دمه هدرا وتطبيق هذا الحد له شروط وله ضوابط. اما اربعة شهود كما ذكرنا او ان ياتي بنفسه ليقر. هذا اذا جاء بنفسه كما اتى سيدنا ماعز - [01:10:55](#)

ابن مالك ليقر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات انه زنا وانظر النبي عليه الصلاة والسلام حتى تعرفوا ان الشريعة هي ليست كما يظن البعض لاقامة الحدود وازهاقها. وهذا المنظر البشع يقول اعداؤنا الحجارة تسقط على رأسه. النبي عليه الصلاة والسلام جاءه ماعز - [01:11:12](#)

فرده قال يا ماعز خلص روح ماعز اصر ويأتي من الجهة المقابلة. يا رسول الله زنيته فطهرني يعرض عنه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني روح ترجعش خلص تب بينك وبين الله والمرة الثالثة يصر ماعز بن مالك. والمرة الرابعة كذلك الغامدية التي زنت. اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله اني زنيته - [01:11:32](#)

فطهرني فراها النبي صلى الله عليه وسلم حامل وقال اذهبي حتى تضعي. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ايش بترجعش يعني خلص اذهبي حتى بترضعي بترجعي طب ما هو لا يقام لحد على الحامل عموما لكن انظروا لرشاد النبي يعني هل تظنوا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد تسعة اشهر قوم يا سعد بن معاذ - [01:11:54](#)

شو صار في المرة؟ حملت نزلت لا. خلص راحت لما جاءت اتت بطفل صغير قالت يا رسول الله هذا قد وضعته. فقال اذهبي

حتى تفتيمه عطاءه اكثر من فرصة انها تغيب وما ترجع - [01:12:10](#)

فإذا الشريعة هي لا تتشوف الى اقامة الحدود بهذا المنظور الذي ينظر اليه البعض وانما الحدود هي في النهاية للجرائم الكبرى العنوية التي تثبت امام الناس. وما عاد مجال للتعامل معها الا باقامة الحج - [01:12:24](#)

ما عاد مجال للتعامل معها الا باقامة الحد صيانة لصالح المجتمع الكلي. نتحمل الضرر الجزئي مقابل صيانة المجتمع قل لي والا احبتي انتم تنظرون الان في واقعنا المجتمعي حينما تغيب هذه المشاهد ماذا يحدث لشبابنا اليوم - [01:12:39](#)

نجد الزنا يمارس في الشوارع. مش هاظا واقعنا؟ انتم رأيتم الاحداث الاخيرة الكل شاهد والكل رأى متى يمارس هذا الخنا في هذه المناطق بهذه الصورة حينما يضعف الوازع الديني وحينما تضعف في مثل هذه الامور. تطبيق الحدود حينئذ المجتمع يتساهل في

مثل هذا الامر ويحدث الانفلات الشرعي - [01:12:56](#)

هي عقوبة واحدة فقط. يعني هل تعرف تظنون احبتي ان عقوبة الرجل كم مرة وقعت في كل تاريخ الامة الاسلامية؟ بس انسونا من

المعاصرين هذولا شوية. دعونا الامة الاسلامية اسلامية قديما - [01:13:19](#)

عبر في عصر محمد صلى الله عليه وسلم وما بعده. هذه القضية احبتي ماني تعد على الاصابع يقول العلماء. قضايا الرجم التي طبقت تعد على الاصابع جدا جدا محدودة لانه طريقة اثبات الحد هي اصلا طريقة معقدة فقهية لها شروطها وضوابطها المحكمة. لكن هو

مرة واحدة - [01:13:30](#)

هيذا فقط ينزل بشخص الكل بتعلم انتهت القضية. الكل وانتهت القضية وحافظنا على امننا المجتمعي من هذه الافات الضارة به.

طيب الثيب الزاني. طيب من هو الثاني التصرف الثاني الذي يكون سببا في هدر الدم النفس بالنفس. يعني ايش عن النفس بالنفس؟

يعني من قتل المسلم اذا قتل مسلما متعمدا - [01:13:50](#)

فهناك قصاص اهدر دمه اذا انت قتلت مسلما متعمدا من دون اي سبب انت اهدرت دمك الا طبعا اذا عفا اولياء المقتول هذا حق لهم.

لكن اذا لم يتم العفو فان دمك مهدور شرعا. لان جريمة القتل ايضا يجب ان تقاوم - [01:14:15](#)

بالقتل. قال سبحانه ولكم في القصاص حياة. انظروا العبارة هذه افاق في النفس الانسانية. ولكم في القصاص حياة يعني تطبيق

القصاص حياة للمجتمعات. لانه نفس القضية طبق قصاص واحد فقط - [01:14:33](#)

على الشخص تشبه الصدور تبعت الناس. تشفي هي مش قضية شفاء الصدور اكثر من انه ما في مجرم راح يفكر بهذا الموضوع مرة

اخرى. طيب. لانه الموضوع فيه قصاص وهناك قصاص - [01:14:50](#)

طبق. اما اذا كان هو بده يقعد له خمسطعشر سنة في السجن ممكن يطلع بواسطة اخر اشي. معناها خلص اقلته. بتدبر حالك. اه لذلك

احبتي الشريعة اذا ما بهذه الحدود انما ات تشوفا لاقامتها. وانما حرصا على صلاح المجتمعات - [01:15:00](#)

حرصا على صلاح المجتمعات وسيادة الاخلاق الفاضلة فيها طيب الثالث قال التارك لدينه المفارق للجماعة التارك لدينه المفارق

للجماعة. ما معنى التارك لدينه مفارق للجماعة؟ هي مرتد عن دين الاسلام. اذا شخص ارتد عن هذا الدين - [01:15:17](#)

واستتابه الحاكم ويعطيه ثلاثة ايام للاستتابة ورفض الا ان يبقى على رده وعرض عليه السيف فانه في النهاية سيهدر دمه ولن يكون

له اي قيمة في هذا المجتمع لان الاسلام نعم - [01:15:36](#)

حق اختيار الدين ابتداء لكن متى دخلت في داخل دائرة الدين الاسلامي فليس لك ان تفسد على الناس عقولهم بان تخرج منه انا

عطيناك حق اختيار الدين وطبعا الاسلام له ضوابط. انه اليهود والنصارى وما شابه ذلك ضمن دائرة المجتمع الاسلامي يدفعون الجزية.

المهم هناك ضوابط عديدة لا تهمني تقريرها. لكن - [01:15:51](#)

الاسلام ترك الناس على اختيارهم لاديانهم وتضع ضوابط معينة في التعامل مع المخالفين. لكن من اختار الدخول في دائرة الاسلام

فليس له ان يخرج منه بعد ذلك لانه هنا ستفسد على الناس دينهم وعقولهم - [01:16:15](#)

والاسلام يضع خط احمر لان حفظ الدين هو اعلى مقصد من مقاصد الشريعة اولى من حفظ النفس. حفظ الدين اعلى مقصد من

مقاصد الشريعة. فالله سبحانه يعني هذا احبتي ليس اختيار شخصي - [01:16:34](#)

او رأي طائفة من اهل العلم هذا قرار الهي هذا قرار الهي الله سبحانه وتعالى اصدر قرارا الاهيا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.
اذا دخل شخص في هذا الدين - [01:16:47](#)

واصبح ضمن دائرة اه افراده ليس له ان يخرج منه مرة اخرى ليس له ان يخرج منه مرة اخرى لان هذا الدين يمتلك من مقومات
القناعة والفترة وموافقة الضرورة ما يعني ان الذي خرج - [01:16:59](#)

منه انما خرج عابثا لاهي المفسدة ولا مجال لبقاء المفسدين في المجتمع الاسلام يحمل في منظومته العقلية والفكرية وموافقته
للفطر ما يجعل الانسان الذي يدخل فيه يوقن قطعا ان هذا الدين هو الدين الحق - [01:17:15](#)

فخروج الانسان من هذا الدين بعد ان دخل فيه هو قطعا امانة هوى وعبث. ما في مجال لاي رأي اخر يقول طب بجوز هو مش مقتنع
كثير يعني وكان عنده وجهة نظر اخرى لا لا اخي - [01:17:35](#)

وهذا يعني اخذناه من كلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا الدين العظيم. من عرف قواعده واحكامه. لذلك فضيلة الاستتابة يعني
لماذا الحاكم يستتبه؟ طبعا للحجة. حتى يناقش ايش سبب ردتك؟ تعال نتفاهم معك - [01:17:48](#)

لماذا خرجت من داخل دائرة هذا الدين؟ عندك شبهة معينة؟ لربما فهم الاسلام بشكل خاطئ في جزئية واحد صور له الموضوع غلط.
انه اعطيه فرصة اعطيه فرصة او فرصتين وهكذا كان اهل العلم يأتون عند اباط الخلفاء والسلطين يناقشون هؤلاء يبينون لهم
فساد هذه الشبهات اذا الشخص اعطاه منظور خطأ عن الاسلام - [01:18:03](#)

يصحح له مفهومه فيعطيه كل الامور التي تصد عنه الابواب اذا هو بقي مصرا بعد اقامة الحجج وتفنيده بقي مصرا على هذا الامر اذا
هو قطعا انما خرج لاعبا لاهيا ما عندك شبهة - [01:18:22](#)

حاورناك وناقشناك وجبنا لك العلماء واقمنا عليك كل الحجج وما في اي شيء يقتضي منك هذا الخروج لأ سامحنا. اذا بدك تطلع بدنا
نقيم عليك الحد لانه ما في مجال ان تشكك الناس بدينهم. ما في مجال انه يبقيك عنصر لوثة في المجتمع - [01:18:37](#)

تبدأ تدخل على الناس في بيوتهم والله هو ارتد وانا عندي وجهة نظر معينة انه دينكم فيه كذا وكذا. ويصبح يفسد على الناس عقولهم
بها اخواني ما في شخص يرتد وهو عالم وهو شخص مؤصل فكريا شخص ينطلق من ضرورات عقلية وامور منهجية لا يمكن
مستحيل. لان الضرورات العقلية كلها في الاسلام الفترة - [01:18:53](#)

هي كلها في الاسلام. التشريع السوي كله في الاسلام. فاذا شخص اقمنا عليه الحجة ونفينا عنه الشبهات وتعاملنا معه. كل هذه
المراحل ثم بقينا نقول له يا فلان ادخل داخل دائرة هذا الدين لأ انا ما بدي. اذا نحن ندرك انه هذا الشخص وجوده خطر على المجتمع.
لانه سيكون يفسد عقول الناس بقواعد عقلية مغلوطة - [01:19:13](#)

بهواه الشخصي بذائقته وليس بمنظور علمي رصين. لذلك جاء الاسلام بانهاء هؤلاء من المجتمع. وليس لان الاسلام كما يزعم البعض
قد لا يملك مقومات الحق في داخله او يشعر بالانهزامية لذلك يقتل اي شخص يخرج منه. لا لا هو فقط حفاظا على البيئة المجتمعية -
[01:19:33](#)

صالحة. كما انه انه انتهى الثيب الزاني. كما انه انه انه انه الذي يقتل مستوى متعمدا. لذلك ينهي من يخرج عن دائرة الدين حفاظا
على الصلاح الكلي لدائرة هذا المجتمع - [01:19:53](#)

اذن اه التارك لدينه المفارق للجماعة. طبعا قضية المفارق للجماعة هي ليست قيذا وانما هي تأكيد لتارك لدينه. انه من ترك دينه فلا بد
وان انه خرج عن جماعة المسلمين. يعني هي قضية متلازمة. مش قضية انه هذا قيد اخر انه التارك لدينه اه الشرط الثاني ان يفارق -
[01:20:08](#)

هي قضية هذه تحصل بهذه كما يقولون. فمن ترك الدين هو فارق جماعة المسلمين. فهذا معنى التارك لدينه المفارق للجماعة. طب
احبتي هل هذه الصور الثلاث فقط هي الصور التي يهدر فيها الدم في الاسلام؟ ولا هناك صور - [01:20:28](#)

ايش صور اخرى قضى الطريق. خائن. لأ الخائن بدنا نحدد لأ مش اي خائن ايش خائن نزول يعني الجاسوس قصدك نعم الجاسوس
المسلم هذا المفهوم لانه كلمة خائفة واحد يخون في الامانة. مش نقطع راسه مشكلة هسا طيب. فالجاسوس المسلم - [01:20:44](#)

على رأي طائفة من الفقهاء. هذه مسألة خلافية بين اهل العلم ان يقتل الجاسوس المسلم ام لا يقتل على رأي طائفة من الفقهاء ان الجاسوس المسلم يقتل. تمام. كذلك من صور القتل - [01:21:08](#)

نعم قاطع الطريق بشروط معينة اذا قتل قاطع الطريق اذا قتله سب الرسول عليه الصلاة والسلام اه صبر لا مو هذا سب الرسول تاخذه من دائرة ايش التارك يدين المفارق للجماعة. انا بدي غير هذول الثلاث. يعني مثلا قاطع الطريق. دخل بالك تمام - [01:21:18](#) الحراية هي نفسها قاطع الطريق. بس طبعا الان انا ساعطيكم مفهوم عام بس تخدير الاسماء ايوا. معامل المسلمين. تمام والله خلينا بالموضوع احسن دفع الصائل احسنت دفع الصائل يبيح دم الماصول. اذا انت دافعت عن نفسك لشخص سأل عليك - [01:21:36](#) على بيتك على عرضك على كذا تستطيع ان تدفعه. طبعا بالاخف فالاخف الى ان تصل الى يعني ما في مجال لتقتله تقتله. اليوم في حادثة مشهورة صارت يعني يا ريت مسلم مسكين. المستعان. طيب - [01:22:00](#)

لا لا هذي ليست من مسائل القذف نحن نريد شيه يهدر الدم. المهم هناك عدة مسائل مثلا يقولون الساحر حتى ولو لم يحكم بكفره فان طائفة كبيرة منها لم تحكم بقتله حدا. تارك الصلاة كسلا مش - [01:22:15](#)

في المحاضرة السابقة ان رأي طوائف كثيرة من اهل العلم ان تارك الصلاة كسلا حتى ولو لم يحكم بكفره يقتل حدا. اه كذلك اللواط نسأل الله العفو والعافية فان الحنابلة وكثير من جماهير اهل العلم على انه يقتل. طبعا اذا هناك صور اخرى للقتل غير هذه الصور الثلاث. انا فقط اريد ان ابين يعني كيف نجمع بين هذه الاحاديث - [01:22:30](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل دم امرؤ مسلم الا بعد ثلاث. ذكر ثلاث سور صح؟ مفهوم المخالفة انه ايش؟ ما عدا هذه الصور الثلاث ما في اباحة للدم - [01:22:50](#)

ومع اننا يعني مع ذلك نجد في كتب الفقهاء صور اخرى لاباحة الدم. مثل اللواط مثل الساحر مثل الجاسوس المسلم اللي قال عنه في صور اخرى. طب كيف نجمع بين - [01:23:02](#)

هذا وهذا برأي السادة العلماء نعم؟ خلاص. يعني احسنت يعني هي انت اقتربت جدا اه يقول ابن رجب الحنبلي انه هذه الامور الثلاث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ليس المراد عينها بالتحديد وانما هي - [01:23:12](#)

هي جنس للجرائم التي تبيح الدم. هي جنس للجرائم التي تبيح الدم وتهدره كيف الان الثيب الزاني قالوا هو فرد من افراد انتهاك الفرج الحرام فصور انتهاك الفرج الحرام تسبب هدرا للدم. سواء كان بالزنا الثيب الزاني. او كان باللواط. او كان مثلا اه كما جاء في بعض الاحاديث - [01:23:29](#)

اذا نكح الرجل امرأة ابية حتى لو كان غير محصن حتى لو كان شابا اذا نكح الرجل امرأة ابية فانه يقتل آآ فهناك عدة صور لانتهاك الفرج الحرام. الاغتصاب. اه. تؤدي للاقتصاد داخل ضمن دائرة الزينة. واذا كان الثيب المحصر واذا اغتصاب مثل المحصر ما بنفعش - [01:23:55](#)

المهم ان الثيب المحصن هذه صورة من صور انتهاك الفرج الحرام فهناك صور اخرى من انتهاك الفرج الحرام تأخذ عقوبة الثيب الزاني نعم. كاللواط ونكاح الرجل لامرأة ابية. فاذا الثيب - [01:24:14](#)

اشارة الى جنس تشير بها الى جنس يدخل ضمنه عدة صور. طيب كذلك النفس بالنفس النفس بالنفس مش صورتها فقط انه مسلم يقتل مسلما متعمدا هيك مشكلة في الشارع وانتهى الامر. فالحرابة تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. اه مقاتلة الحاكم المسلم لاهل البغي - [01:24:30](#)

تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. دفع الصائل اللي تكلم عنها الشيخ تدخل ضمن دائرة هذا المفهوم. فالنفس بالنفس جنس. وتحتة عدة صور هو الكلام المنطقي ان نعمم ولا نخصص نجعل هذه الصور هي اجناس وتحتها انواع. نجعل هذه الحالات الثلاث المذكورة في الحديث. اجناس وتحتها - [01:24:50](#)

انواع وليس فقط هي صورة محددة والا كيف نجمع بين هذه الصور الثلاث وبين كلام الفقهاء لابد نجمع. فالفقهاء فهموا ان هذه السور الثلاث هي اجناس وتحتها عدة سور. كذلك المفارق تارك لدينه المفارق للجماعة. يدخل تحت - [01:25:13](#)

صور الردة بأشكالها يدخل تحت كل صور الردة بأشكال اي فعل ناقد للاسلام يصبح فيه هذا الرجل الان خارج عن الدين المفارق للجماعة قاموا عليه الحد واذا نظرت ستجد فعلا ان اسباب هدر الدم لا تخرج عن هذه الصور الثلاث - [01:25:29](#)

اسباب هدر الدم في الاسلام لا تخرج اما عن انتهاك فرج حرام او سفك دم حرام او خروج عن الدين هذه هي التي تسبب سفكا او هدر الدم. هي التي تسبب هدر الدم بانواعها واشكالها. طبعاً احبتي لو نظرنا في هذه الجرائم الثلاث يعني الاسلام - [01:25:46](#)

خدوا الاسلام احبتي ما عنده كما قلنا تشوف لاقامة الحدود وهدر الدم. هذي نظرة خاطئة في هذا الشكل لكن هذه الجرائم كما قلنا لا يمكن ان يتحقق الامان المجتمعي وصلاح الامة الا بتطبيق هذه الاحكام - [01:26:05](#)

يعني فاعلموا وتيقنوا ان الله سبحانه وتعالى الذي اتى بهذه الشريعة الغراء انما امر بهدر دم من فعل مخالفة من هذه المخالفات من اجل ان يحقق مصلحة عظيمة لسائر المجتمع - [01:26:22](#)

لان بعض الناس احبتي وهذا من العبث المعاصر وكما يقول يعني ما لك بالنبي في الصراع الفكري في البلاد المستعمرة. يقول احنا نعيش في عالم الكاميرات توضع فيه حيثما شاء المستعمر - [01:26:36](#)

الكاميرات توضع فيه حيثما شاء المستعمر يعني عدونا في طرحه الفكري للاسلام بركز الكاميرا على جانب معين انه شوفوا الاسلام شو بيعمل بيقتل الذي يخرج عن الدين. شوفوا الاسلام شو بحكي؟ بحكي عن رجم الزاني. فتجد للاسف الدعاة المنهزمين داخليا يتطايعون - [01:26:49](#)

ندافع عن الاسلام بدلا من ان يبينوا عظمة هذا الاسلام ومحاسن الشريعة في هذه الاحكام ايش يبجوا بعملوا؟ بلغ الشريعة. بقول لك ما في رجم يا شيخ هذا الكلام عند البخاري. شو البخاري؟ شو طعم البخاري بهاي القصص - [01:27:09](#)

كان احنا وصلنا انه بعض الدعاة الذين يتصدرون في الميدان يتكلم بهذا المنظور. انه مستعد انه يرد البخاري ومسلم وكل ما اجمعت عليه الامة عبر عشر قرون بس حتى المستعمر ولا - [01:27:22](#)

تشنق فلان الفلاني ما يوخدش ماخذ عن الاسلام. او انه يلغي الان للاسف يعني البحوث المقاصدية خاصة عند المغاربة. كلها تتجه الى الغاء الثالث. حدد تارك بدينه المفارق للجماعة. وتعتبروا انه هذه من الامور الاجتهادية وليس حدا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه احنا هيكا بنفتح المجال للغرب - [01:27:32](#)

حتى يحكوا ان الاسلام منغلقة والاسلام ما عنده حوار اديان يعني عندنا انهزام كبير في طاقتنا الانتاجية الدعوية امام الغرب. الغرب يضع الكاميرا في الجانب الذي يريد. كونه هو الذي يمسك باداة الاعلام. ودعاتنا الضعاف يتوجهون نحو هذه الكاميرا - [01:27:52](#)

مباشرة وينسون لا اخي الكريم تعال انت لا تحط لي الكاميرا على جانب واحد وتحصر الدين في هذا الجانب. ضع الكاميرا على الاسلام بكليته خذ الاسلام وهو يتكلم الدعوة بالتي هي احسن والحكمة والموعظة. خذ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بالكلية. يعني ما توخذ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فقط في اه - [01:28:10](#)

وقتل لسبعمائة من يهود بني قريظة خذ قصة النبي عليه الصلاة والسلام من بدايتها وهو في مكة وهو في بطونها يتحمل التعب والاسى ويحاصر ويشرد ويقتل اصحابه الى اخر مشاهد خذ سورة اليهود وهم اه يغدرون بالنبي صلى الله عليه وسلم بني قينقاع وبني النضير. هو يهود بني قريظة وهم يحاصرون المسلمين من الخلف - [01:28:30](#)

في لحظة واحدة كان بإمكان تنتهي المدينة. حتى تعرف لماذا اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم القرار النهائي. اما تسليط الكاميرا على جانب معين ويأتي الداعي المسكين اخونا انه بده يدافع عن الاسلام في هذا الجانب هذا خطأ اصلا من هذا الداعية. انه انت قبلت لنفسك ان تحصر ضمن دائرة هذه الكاميرا. لا اخي الكريمة - [01:28:54](#)

انا لا اقبل هذا غضب من الاسلام الاسلام يؤخذ بكليته ومحاسنه منسجمة متأقلمة مع بعضها البعض. الاسلام يؤخذ في هذا الجانب في هذا الجانب وفي هذا الجانب وفي هذا الجانب تلتئم صورته لان الحكم الشرعي لا يؤخذ الا من جسد متكامل. من الاخطاء احبتي ان بعض - [01:29:14](#)

يظن ان الحكم الشرعي يؤخذ منفصلا عن الجسد الكامل للاسلام. الاسلام كما رسمه الشاطىء رحمة الله عليه. قال جسد كامل. رأس يدين رجلين بطن ظهر جسد كامل. لما تنظر للحكم الشرعي ضمن دائرة هذا الجسد - [01:29:34](#)

تنظر انه متناغم مع هذا الجسد مش نافر عنه لكن المشكلة لما تأخذ هذا الحكم خارج دائرة الجسد وحدة هيك مقتطع وتبدأ تبحث فيه وحده. لربما تجد شيء من النفور والمشكلة فيك انت انك - [01:29:51](#)

لهذا الحكم بشكل خاطىء. اخذت هذا الحكم بعيدا عن كل المشاهد الاخرى للاسلام. وبدأت تنظر فيه. لأ الاحكام الكلية يجب ان ينظر اليها بشكل الكلية فالاسلام دين متكامل. جاء ليحقق مقاصد عظمى حفظ الدين. حفظ النفس. حفظ الماء النسل. حفظ العقل. حفظ المال. حفظ العرض. ووضع - [01:30:05](#)

ضوابط ومناهج وهناك ضروريات وحاجيات وتحسينيات كل شي مرتب جسده متكامل المتناسق والحدود الشرعية هي مجرد جزء من هذا الجسد. وليست هي الجسد بأكمله لانه عندنا في المقابل بعض اصحاب الغلاة في الطرح يجعل الجسد كله في الحدود. فهو هذا برضه نظرة خاطئة للاسلام. الجسد كله مش عالحدود - [01:30:25](#)

الحدود هي جزء من هذا الجسد لكن هناك باقي اجزاء كثيرة من هذا الجسد يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حتى نأخذ الاسلام بكليته ونبين محاسنه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نكون وفقنا لا يصل ما يمكن ايصاله في هذه الدقائق المعدودات. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طب الان نبدأ الاسئلة - [01:30:46](#)

طب نبدأ باليمين تسمحوا لي بس يا مشايخ؟ ايوا الشيخ حسين. اه والله الشيخ. تفضل يا ولد الله يعطيك العافية رضي الله عنك يا في الحديث السابع مجتمعاتنا اين نجد - [01:31:08](#)

اه ما لا يوزع القرآن نعم يا ريت نوفر كمان المجتمعات لا يؤمن احدكم وما ينزع بالسلطان ناقص قالت نعم. ان الله لا يزع بالسلطان كما قال عثمان بن عفان ما لا يزع بالقرآن. هو اخي الكريم الاسلام طريقته في التشريع انه اولا يؤصل الجانب الاخلاقي النفسي - [01:31:22](#)

يعني عندما يؤصل جانب الاخلاق وجانب القوانين الاجتماعية يهتم ابتداء بربطها بالله والدار الاخرة. هذا المنظور الاولي للاسلام الان انا قلت لك ثمانين بالمئة من المجتمع يصلح معه هذا الشكل من اشكال الربط - [01:31:46](#)

الم تبقى طائفة من المجتمع لا يصلح معها هذا الربط الديني الايماني. لضعف استحضارها لقضايا الايمان. فيأتي هنا دور السلطان ليزع به هؤلاء ما لا يزع القرآن. فلاحظ اذا الاصل انه القرآن انت حتى الجملة نفسها هي تعطيك مفهوم الاجابة. ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع - [01:32:00](#)

اذا الاصل ان يكون الوزع بايش؟ بالقرآن يعني بالدين. ربط القضايا الاجتماعية الاخلاق المجتمعية اي قضية اجتماعية. ان نربط الناس فيها بالدين. وان الباعث للالتزام بها هو الدين. الخوف من الله. الجلوس بين يدي الله سبحانه والوقوف بين يدي الله يوم القيامة. هنا نربط الناس بالدار الاخرة - [01:32:20](#)

الان هل كل الناس يصلح معها هذا الخطاب الاسلام يحاول ان يعزز هذا الجانب في اكبر قدر ممكن من الناس يبقى طائفة من الناس وهذا في كل مجتمع حتى في مجتمع الصحابة كان هناك منهم ضعاف الايمان. كان من هم منافقون. فهنا يأتي دور السلطان ليزع هذه الطائفة - [01:32:39](#)

التي لم يصلح معها الخطاب الايمان القرآني ابتداء فهكذا ينسجم الموضوع تماما والله اعلم رضي الله عنه تفضل شيخ عصام موضوع نعم نعم. موضوع انه نعم الدين. نعم فيعني للاسف انتشرت في - [01:32:57](#)

نعم ويعني عن هذا فهو ربما في بيوت المسلمين فيه من ترك من ترك الصلاة. نعم. فيعني الية الحجة التعامل مع انه فش اصل نعم واخي الكريم اه اقامة مثل هذه الاحكام وتنزيلها على الافراد هو مناط بالهيئات الشرعية - [01:33:20](#)

يعني حتى الحنابلة رحمة الله تعالى عليهم قالوا اذا ترك الانسان الصلاة اذا ترك الانسان الصلاة يعرض على الهيئة الشرعية باختصار والامام الشرعي او نائب القاضي المسلم هو الذي يأمره بان يؤدي الصلاة. فاذا لم يؤدي الصلاة حتى يخرج وقت الصلاة الثانية حينئذ

يحكم عليه بالخروج - 01:33:46

من الملة يعني حتى من اخرجه من دائرة الاسلام هو يطبق هذا الامر ضمن البيئة الشرعية. يعني في هناك هيئة شرعية هي المنوط بها تنزيل الاحكام عن الافراد. تمام؟ ولذلك نحن لا نترك الامر لاعيان وافراد المسلمين يطبقون هذه الاحكام. كيفما شاؤوا - 01:34:05
هذا هو. فعند غياب هذه الهيئات الشرعية انا اقول دور المسلم هو ان يخوف هذا الرجل دوري انا ما وصلت الاحكام علي انا ما بهمني هذا الامر انا اعتقد هذه العقيدة الحنبلية او المذهب الفقهي الشافعي او الكذا اختر ما تشاء من المذاهب وسر عليه لكن انا ما يهمني ان اقله بما انه لا يوجد هيئة - 01:34:25

هي التي تنزل هذه الاحكام وتطبقها. فهنا انا كمسلم في هذه المنظومة وظيفتي ان ابين للناس خطر هذا الامر خطأ ترك الصلاة انه يا جماعة الخير ترى اهل العلم قالوا الذي يترك الصلاة حكم كذا وكذا. وظيفة التخويف والتقريع والزجر - 01:34:46
وظيفتي التخويف والتقريع والزجر وضحت القضية. واما انزال الاحكام بما انه لا يوجد من ينزلها فانه يترك الى ان يوجد تمام؟ الان اذا الشخص عمستواه الشخصي يعني الانسان عفوا عمستواه الشخصي بده يعني بنفسه عن هؤلاء الناس الذين لا يصلون هذا صحيح - 01:35:05

لكن لا تجعل هذه السياسة مجتمعية انه نصير نحكي للناس ترى يا جماعة الخير هيك و هيك لانه لن يصلح بما انه لا يوجد هناك هيئة شرعية هي التي تفعل مثل هذه الامور. فاذا على الانسان فقط ان يبقى ضمن دائرة الوعي. النصيحة الارشاد تخويف الناس - 01:35:24

بالله سبحانه وتعالى. اعتبر نفسك المرحلة المكية. فهمت علي؟ النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بماذا؟ بالدعوة والارشاد في تلك المرحلة بما انه عليه الصلاة والسلام لا يملك زمام الامور. فكانت وظيفته الدعوة والارشاد والبيان. نقطة سطر جديد. بعد ذلك حينما كان لبس - 01:35:41

في المدينة اصبح هو صاحب الهيئة الشرعية استطاع حينئذ ان ينفذ الاحكام ويأتي ويضع اما انت بما انك لست مسؤولا الان عن تطبيق مثل هذه الامور فانا اقول دور المسلم هو فقط الان الدعوة والارشاد والتخويف والتقريع والزجر. هذا وظيفتك ليس اكثر من ذلك. طيب. تمام. اه - 01:35:59

اه خيلنا نشوف الاخ قبلنا حتى ما تأخرت عليه. تفضل. الحدود في المجتمع الاسلامي. تمام. احنا بناخذ الصورة بشكل كامل. نعم المطبق الاسلامي بشكل كامل فيصبح في زمن عمر ابن عبد العزيز - 01:36:19
المفاضل لا في بيت المنزل. نعم قال له اعلنت الناس ما كان عليه دين فليأتي اخوه يسد دينه ببيت المسلمين واعلنوا واخذ الناس ورجع وقال له نعم. فقال اعلن بين الناس - 01:36:33

ثم يشرب يأخذ المسلمين ويتزوج. نعم. من قال ليس له بيت وكذلك. واحد الناس قال في زمن عزيز قال بعثني عمر ابن عبد العزيز على صدقته افريقيا. نعم. حتى يوزع على الناس فلوس. فرجع بها كما هي. نعم. هذا المجتمع. في هذا المجتمع الذي يريد ان يسرق تريد - 01:36:50

لا يريد المسوغ للجريمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما لما اوقف حد السرقة في عام المجاعة محتاجة. فانت لا تطبق الانسان يقطع يد الرسالة لهذا المجتمع مثلا. مجتمع غير اسلامي. هو كمان هو كما يقول الشيخ هو يقصد ان تطبيق الاحكام - 01:37:08
لابد ان يكون مناطق بمقاصدها ومصالحها وهذا امر حقيقة صحيح مئة بالمئة يعني ان فلسفة الحدود الشرعية ان هذه الحدود اتت لتحقق مقاصد ومصالح. عمر ابن الخطاب في زمن المجاعة رأى انه ما في مصلحة ومقصد من تطبيق الحد في هذا - 01:37:28
الوقت فقال اوقفوا الى ان يكون هناك مقصد من تطبيق الحد لانه الكيان المسلمين في ذاك الزمن في جوع في مخمصة. فجاء شخص فسرق لانه لا يجد ما يسد نمقه. فلما اذني به الى عمر عمر رضي الله عنه في تلك اللحظة ادرك انه لا يمكن ان يطبق الحد على هذا الرجل. لان الذي اوصله الى هذه المرحلة - 01:37:44

انما هو جوع بطنه فهو في الان في حكم المضطر. والان؟ نعم هو فعل خاطئ لكنه في حكم المضطر عليه. هناك شيء اضطره وليس

بدافع الهوى الشخصي اراد ان يمارس هذه الجريمة. فبالأكيد اخي هو تطبيق الاحكام ومنوط بمصالحها ومقاصدها. وليس تطبيق

لذلك انا قلت لك النظر للاحكام - [01:38:04](#)

حدود يجب ان يؤخذ من جسد الاسلام بالكلية. ما بنفع تيجي تعالج لي مشكلة الحدود وتترك معالجة كل القضايا الاخرى. الاسلام ينظر اليه منظور كامل حدود هي جزء من هذا الجسد. من نظر الى الجسد بكليته يدرك مكان الحدود منه. وكيفية تطبيق الحدود ومقاصد

اقامتها. جزاك الله خير - [01:38:24](#)

قتل قتل غير مسلم نعم. اللبس غير المسلم نعم الان هذه قضية تتعلق بها اكثر من جانب. داخل دائرة المجتمع المسلم اذا كان داخل

دائرة المجتمع المسلم. عندنا مسلمون وعندنا اهل ذمة - [01:38:44](#)

اهل ذمة اليهود النصارى المجوس والحنفية يوسعونهم يدخلون كل كافر تحت دائرة اهل الذمة. بغض النظر عن الخلاف الفقهي. فالان

يوجد خلاف فقهي انه اذا قتل المسلم ذميا اذا قتل المسلم ذميا هل يقتل به او لا يقتل - [01:39:04](#)

الان هو طائفة من اهل العلم قالوا اذا قتل المسلم ذميا فانه يقتل به. بما انه هذا الرجل معاهد وعایش معنا في مجتمعنا. وهذا رئيس

سادة الحنفية ان المسلم يقتل بالذمي - [01:39:21](#)

وهناك رأي ايضا لطائفة كبيرة من اهل العلم لا ان المسلم لا يقتل بالذمي. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر لكن

الذمة سيعوض وبأخذ الدية كاملة. وهذا يدل على القضية التي ننبه عليها ان في النهاية الاسلام يقول قطعاً المسلم اعلى من غير

المسلم - [01:39:31](#)

المسلم اعلى من غير المسلم. احب من احب حزن من حزن هذي مشكلته. انه انت من رضيت لنفسك ان تنزل الى هذا المستوى من

قلة الادب مع الله سبحانه وتعالى فتستحق مثل هذه المعاملة. لكن كما قلنا هي في النهاية ستبقى تحت دائرة انظار الفقهاء. يعني من

رأى انه يطبق عليك فله وجه - [01:39:49](#)

مرة الا يطبق عليه له وجهة نظر. واما المحارب فهذا حكمه اخر لا يطبق يعني. لا يقتل مسلم بالمحارب الذي لا يدخل تحت دائرة اه

حكم الاسلام او الشريعة تمام - [01:40:09](#)

خلصنا الشيخ؟ الله يكرمك. الله يكرمك. الشيخ سكران. ما بحبش يوخذ هذا الدور. الله يرضى عليك. مضطرب تمثله عن الزول. انا

عارفك. رضي الله عنكم. وصلى الله وسلم. تعال تعال عندي سعد - [01:40:21](#)

- [01:40:32](#)